

برنامج مسرحي تفاعلي لتنمية الوعي بمخاطر التسوق الرقمي

لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

Dr.Amr A. Nahla

Assistant Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

د. عمرو عبدالله نحلة

استاذ مساعد الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

ملخص

تهدف الدراسة إلى تصميم برنامج مسرح تفاعلي لتنمية الوعي بمخاطر التسوق الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، التحقق من فاعلية البرنامج المسرحي التفاعلي لتنمية الوعي بمخاطر التسوق الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، التحقق من استمرار فاعلية البرنامج المسرحي التفاعلي بقياسه التتابعي، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، لمناسبتها لطبيعة الدراسة الحالية، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تمثل مجموع تجريبية وعددهم ٣٠ تلميذا وتلميذة، ويطلق عليها البرنامج القائم على المسرح التفاعلي، والأخرى مجموع ضابطة وعددهم ٣٠ تلميذا وتلميذة لا يطبق عليها البرنامج، وقد تم القياس القبلي، ثم القياس البعدي للمجموعتين، والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية لمعرفة مدى فاعلية البرنامج المسرحي التفاعلي لتنمية الوعي بمخاطر التسوق الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتم تطبيق البرنامج بمدرسة الكوثر الخاصة، إدارة الحواميدية التعليمية، محافظة الجيزة، وتم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤، وتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ المرحلة الإعدادية، واختار الباحث عينة الدراسة بطريقة عمدية بلغ قوامها ٦٠ تلميذا وتلميذة من مدرسة الكوثر الخاصة، إدارة الحواميدية التعليمية، محافظة الجيزة، تنقسم إلى ٣٠ تلميذا وتلميذة مجموعة تجريبية والمجموعة الثانية ٣٠ تلميذا وتلميذة مجموعة ضابطة، وهم الحاصلين على درجات منخفضة على مقياس مخاطر التسوق الرقمي، وقد اعتمدت الدراسة على مقياس الوعي بمخاطر التسوق الرقمي، وبرنامج المسرح التفاعلي لتنمية الوعي بمخاطر التسوق الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين (القبلي والبعدي) لتلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس التوعية بمخاطر التسوق الرقمي بعد تعرضهم لبرنامج المسرح التفاعلي لصالح القياس البعدي، يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس التوعية بمخاطر التسوق الرقمي لصالح المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج المسرح التفاعلي لصالح القياس البعدي، لا توجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، في القياسين (البعدي التتبعي) على مقياس التوعية بمخاطر التسوق الرقمي بعد تعرضهم لبرنامج المسرح التفاعلي.

الكلمات المفتاحية: مسرح تفاعلي - مخاطر التسوق الرقمي.

An interactive theatrical program to develop awareness of the dangers of digital shopping among middle school students

The study aimed to design an interactive theater program to raise awareness of digital shopping risks among middle school students. It also attempted to shed light on some aspects that should be developed among students regarding the risks of digital shopping and mechanisms for protection from them. The study adopted a quasi experimental design with two experimental and control groups, suitable for the nature of the current study. The sample was divided into two groups, one representing the experimental group with 30 students, where the interactive theater program was applied, and the other representing the control group with 30 students from Al Kawthar Private School, Hawamidiya Educational Administration, Giza Governorate, where the program was not applied. The program was implemented in the first semester of the academic year 2023/ 2024. The study relied on the awareness scale of digital shopping risks and the interactive theater program to raise awareness of digital shopping risks among middle school students. The study found that there was a statistically significant difference between the mean scores of the pretest and posttest for the students in the experimental group on the awareness scale of digital shopping risks after their exposure to the interactive theater program, in favor of the posttest. There was also a statistically significant difference between the mean scores of the students in the control group and the experimental group on the awareness scale of digital shopping risks in favor of the experimental group after their exposure to the interactive theater program. Additionally, there was a statistically significant difference between the mean scores of the students in the control group and the experimental group on the awareness scale of digital shopping risks in favor of the experimental group after their exposure to the interactive theater program.

Key words: Interactive Theater, The risks of digital shopping.

(Sharama, 2020) أن من المخاطر التي من الممكن أن تواجه الفرد أثناء التسوق الرقمي احتمالية تعرض السلع للتلف قبل التسليم، والحصول على منتج لا يتمتع بالجودة المناسبة أو المواصفات لا تتطابق مع المذكور في الموقع، أن الخوف من انتهاك الخصوصية تعد من أكبر الأمور التي تواجه المراهقين عند القيام بالتسوق الرقمي والخوف من الحصول على البيانات المهمة، وقرصنة الحساب والحصول على المعلومات الشخصية وإبتزاز العميل، وأن إدراك المراهقين لتلك المخاطر له تأثير كبير على إتجاهاتهم نحو التسوق الرقمي.

والمرحى التفاعلى يعتمد أساسا على وجود مساحات مرنة من العروض تم إعدادها أثناء كتابة النص تتيح الفرص للمشاركة الفعالة لكل أو بعض المشاهدين من التلاميذ، أى يصبح التلميذ المشاهد جزء من العرض المسرحى، والطفل فى هذا النوع من المسرحيات هو ممثل ومشاهد من لحظة لأخرى، كل هذا يجعل الطفل عنصرا إيجابيا فعالا فى العرض المسرحى ويؤدى ذلك لتنمية العديد من المهارات والمعارف والقضايا والموضوعات والأحداث ومن بينها مخاطر التسوق التى يمكن أن يتعرض لها الفرد.

والمرحى التفاعلى ذو طبيعة مناسبة للطفل فهو لا يجعله متلقيا سلبيا طول الوقت، بل يسمح له بالتدخل والتفاعل مع المحتوى، مما يجعل عملية التعلم أسرع وأيسر، كما أن ربط عملية التعلم بمواقف درامية معينة يكون تأثيرها أكبر لدى الأطفال، والتفاعلات القائمة خلال وبعد العرض المسرحى تكون تربة خصبة للتأكيد على طرق وحتمية الوقاية من مخاطر التسوق الرقمي.

وبناء عليه فقد تحددت مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى: ما فاعلية برنامج مسرح تفاعلى لتنمية الوعى بمخاطر التسوق الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها:

١. التوعية بأهمية دور المسرح التفاعلى فى تنمية الوعى بمخاطر التسوق الرقمي لدى التلاميذ.
٢. إلقاء الضوء على بعض الجوانب التى ينبغى تمييزها لدى التلاميذ نحو مخاطر التسوق الرقمي وآليات الحماية منه.
٣. تفيد نتائج الدراسة الحالية القائمين على أنشطة المسرح داخل المؤسسات التعليمية فى تعزيز الممارسات التعليمية القائمة على المسرح التفاعلى فى تنمية الوعى بمخاطر التسوق الرقمي.
٤. تقديم برنامج مسرحى تفاعلى لتنمية الوعى بمخاطر التسوق الرقمي.

أهداف الدراسة:

١. تنمية الوعى بمخاطر التسوق الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٢. تصميم برنامج مسرحى تفاعلى لتنمية الوعى بمخاطر التسوق الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٣. التحقق من فاعلية البرنامج المسرحى التفاعلى لتنمية الوعى بمخاطر التسوق الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٤. التحقق من استمرار فاعلية البرنامج المسرحى التفاعلى بقياسه التتابعى.

دراسات سابقة:

وسوف يقوم الباحث بتناول الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة ترتيبا تنازليا من الأحدث إلى الأقدم طبقا للترتيب الزمنى كالتالى:

١. حددت دراسة علاء أحمد محمد الملبجى (٢٠٢٣)^(١٨) صعوبات التعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وعلاجها باستخدام المسرح التفاعلى، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، ذى المجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ تلميذا وتلميذة، وتمثلت أدوات الدراسة فى قائمة صعوبات التعبير الشفهي، بطاقة الملاحظة، برنامج المسرح التفاعلى، وكانت أهم النتائج ما يلى: وجود فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة صعوبات التعبير الشفهي

يعتبر المسرح من الأنشطة المحببة لدى الأطفال، فهو من أنجح الوسائل التربوية والتعليمية لمعالجة العديد من مشاكل الأطفال وقضاياهم وذلك إذا أحسن استخدامه، حيث يساعد على تنمية شخصيتهم وذلك من خلال دورهم فى المشاركة والتلقى، فهو يساعد الطفل على فهم ما يحدث فى الحياة، فمن خلاله يمكن التعرف على كثير من الحقائق، فهو من أهم الأنشطة التى يعتمد عليها فى التواصل إلى عقل الطفل ووجدانه.

ففى المسرح التفاعلى يستمتع التلاميذ بخبرة المشاركة فى المسرحية التفاعلية مع الشخصيات والتحدث معها، ومناقشة القضايا وإيجاد الحلول وإعطاء مساحة كافية لهم سواء المشارك أو الجمهور أن يعبر عن ذاته ويزيد من ثقته بنفسه.

مع تزايد الإقبال على استخدام الهواتف الذكية وتطبيقاتها، فقد ارتفعت عمليات التسوق الرقمي، فالتسوق الرقمي عملية تثير الاهتمام وتتميز بالمتعة، لكونها توفر الراحة للمتسوق بدلا من الإرهاق الناجم عن التجول فى المتاجر التقليدية، كما أنها تعتمد على مجموعة من المتطلبات التى يجب توفيرها حتى يتمكن المستهلك من التعامل مع هذا النوع من التسوق بطريقة صحيحة، وعليه كذلك الالتزام بالنصائح الخاصة فى التسوق، حتى ينجح فى القيام بعملية الشراء الإلكترونية بطريقة صحيحة، وضمان درجة عالية من الحيلة والحذر.

فعلى الرغم من مميزات التسوق الرقمي إلا أنه قد يقابلها العديد من المخاطر التى قد يتعرض لها الفرد فيما يتعلق بالأمان والخصوصية والمعاملات المالية خاصة عندما تتم من خلال استخدام بطاقة الائتمان أو حساب البنك، وتلك الوسائل بتأكيد تكون عرضه للسرقة أو النصب والإحتيال، أو القيام بإختراق الحساب من يقوم بالتسوق الرقمي لسرقة المعلومات الشخصية وإستغلالها، أو شراء منتجات لا تتطابق مع المعايير الصحية مثل الأطعمة أو المواد الخام المستخدمة فى تصنيع السلعة قد تضر بالعمل مما يؤثر على صحته، كذلك خوف المستهلك من عدم وصول المنتجات التى طلبها وقام بدفع المال من أجلها، وكذلك حدوث خيبة أمل كبيرة عند اختيار المنتج الخطأ، أو مخاوف من الجودة والمواصفات، أو حدوث تلف للسلعة أو المنتج أو التأخر فى تسليمه فى الوقت المحدد، أو إهدار الوقت عند القيام بالتسوق من موقع ما وتعرض الشخص لإنقطاع الإنترنت أثناء إجراء عمليات التقدم بالطلب للبيع أو حدوث خلل فى أثناء إرسال طلب البيع.

وتعتبر أنشطة المسرح التفاعلى أنشطة يتم فيها إشراك الأطفال فى مواقف تشبه المواقف الحياتية اليومية التى يعايشها، حيث يتم فى المسرح التفاعلى إعادة تمثيل الموقف وإيجاد حل له أو تمثيل حكايته، ففى المسرح التفاعلى يبتن كسر العلاقة التقليدية بين الممثل والمتلقى وإجبار المشاهد على التدخل والتغير فى العرض المسرحى من خلال المناقشة والحوار والتعبير عن ذاته وأراءه.

وهذا ما ستحاول الدراسة الحالية تحقيقه من خلال استخدام المسرح التفاعلى لتنمية الوعى بمخاطر التسوق الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مشكلة الدراسة:

يعتبر التسوق الرقمي من خلال مواقع التسوق الإلكترونية ومواقع التواصل الإجتماعى من أكثر الطرق الحديثة التى اعتمدت بشكل كلى على استخدام شبكة الإنترنت، كما ساهم التسوق الرقمي فى توفير الوقت والجهد على المستهلكين، وساعدهم فى التعرف على طبيعة المنتجات المطروحة فى السوق.

ومع نمو التسوق الرقمي وإنجذاب الشركات والتجار لإستخدام هذه الطريقة فى الترويج لبضائعهم برز قلق من نوع جديد وهو ما يسمى بالمخاطر التى يتعرض لها الفرد من التسوق الرقمي، فبجانب مميزات التسوق الرقمي هناك أيضا العديد من المخاطر التى قد يتعرض لها الفرد فيما يتعلق بالأمان والخصوصية وغيرها، لذلك نحن فى حاجة إلى فهم أعمق لهذه المخاطر وآليات الحماية منها، حيث أشارت العديد من الدراسات السابقة أن التعرض للتسوق الرقمي يؤدى إلى العديد من المخاطر حيث أوضحت دراسة (Ozzurunc, R., 2020)، ودراسة (Mintah, S. C, 2020)، ودراسة

قبلي وبعدى، وتكونت عينة الدراسة من ٥ أطفال، وأسفرت نتائج هذا الدراسة عن التالي: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلي والبعدى) لاختبار سلوكيات التمر المصور لصالح التطبيق البعدى.

٨. وقد رصدت دراسة هبه عبدالرحمن عبدالغنى الكيلانى (٢٠٢١) (٢٤) فاعلية برنامج مقترح قائم على المسرح التفاعلى لتنمية الوعى بالتنمية البيئية المستدامة لدى طلاب التعليم الأساسى، وتمثلت عينة الدراسة فى عينة مكونة من ٤٠ مفردة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي واعتمدت هذه الدراسة على المجموعة الواحدة وطبقت عليها أدوات الدراسة قبلية وبعدية، وقد تمثلت أدوات الدراسة فى: استبانة استطلاع رأى حول الوعى بالتنمية البيئية المستدامة لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسى، مقياس الوعى بالتنمية البيئية المستدامة، البرنامج المقترح، وقد توصلت النتائج إلى: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى لدى مجموعة الدراسة التجريبية فى الوعى بالسلوك المستدام والغير مستدام، استدامة الأخضر وبقايا الطعام، الماء.

٩. كما أظهرت دراسة (Ozsurunc, R. (2020) (44) مدى إدراك المراهقين للمخاطر المدركة فى التسوق الإلكتروني، واعتمد الباحث فى دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من المراهقين فى تركيا قوامها ٣٢١ ممن لديهم خبرات سابقة فيما يتعلق بالتسوق الإلكتروني، ومن خلال استمارة الاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة كالتالي: إدراك المراهقين للمخاطر الأمنية له تأثير كبير على اتجاهات الجمهور نحو التسوق الإلكتروني من الانترنت، أنه من بين المخاطر التى يتعرض لها الجمهور على تلك المواقع هى اختراق الحسابات الشخصية وسرقة المعلومات الخاصة بالعمل نتيجة دخوله بعض المواقع المشبوهة وتعرض السلعة الى التلف أثناء الشحن.

١٠. وأوضحت دراسة أمينة محسن حسن الأكثر (٢٠٢٠) (٥) كيفية تناول بعض قضايا العنف ضد المرأة من حيث الشكل الفنى وكذلك المضمون، واتجاه معالجة أداء العروض المسرحية التفاعلية محل الدراسة لهذه القضايا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلي، من خلال تحليل المضمون ٣ عروض هم عينة الدراسة، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلى: عالجت العروض المسرحية التفاعلية الثلاثة موضوعات حياتية معاشة تخص قضية العنف ضد المرأة استطاع المتلقى أن يناقشها بسلاسة بل ويطور الأداء فيها إيجابيا من خلال ردود فعله وطرح الأراء البناءة.

١١. كما هدفت دراسة حنان محمد (٢٠٢٠) (٩) إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج أنشطة المسرح التفاعلى البنائى فى تنمية بعض مهارات حل المشكلات الرياضية الحياتية لدى الطفل اليتيم من (٥-٦) سنوات، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، واشتملت عينة الدراسة على ٣٠ طفلا وطفلة، وتمثلت أدوات الدراسة فى اختبار مهارات حل المشكلات الرياضية، البرنامج المسرحي التفاعلي المقترح، وأوضحت النتائج تحسن أداء أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى للاختبار على المجموعة الضابطة.

١٢. وكشفت دراسة (Sharma, N. (2020) (52) عن اتجاه المراهقين نحو مخاطر التسوق الإلكتروني، واعتمد الباحث فى دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من المراهقين قوامها ٦١٠ مفردة بحثية من مدن Ahmedabad, Surat, Rajkot and Vadodara التابعة للهند ومن خلال الاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة كالتالي: جاءت المخاطر المالية نتيجة المحاولات المستمرة لسرقة البيانات المتعلقة بالبطاقات الائتمانية الخاصة بالعمل، والمخاطر تلك المتعلقة بالوقت نتيجة تأخير وصول المنتج فى الوقت الذى تم تحديده مسبقا من قبل الموقع الإلكتروني.

١٣. وحددت (Mintah, S. C., 2020) (43) اتجاهات المراهقين نحو المخاطر المدركة

لصالح المجموعة التجريبية.

٢. وهدفت دراسة غادة عبدالرحيم نصر زايد (٢٠٢٣) (٢٠) إلى تنمية بعض المهارات الانتقالية لدى طفل الروضة المستوى الثانى باستخدام مجموعة من أنشطة المسرح التفاعلي، وتمثلت أدوات الدراسة فى قائمة ببعض المهارات الحركية الانتقالية، اختبار المهارات الانتقالية، واستخدم المنهج التجريبي، وتم تطبيق الأدوات على عينة قوامها ٣٠ طفلا وطفلة، قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوى، وأسفرت نتائج الدراسة عن: فاعلية أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية المهارات الانتقالية لدى طفل الروضة، إمكانية إدراج المسرح التفاعلي ضمن مناهج تعليم طفل الروضة لتنمية المهارات الانتقالية، فاعلية المعالجة التجريبية لأدوات الدراسة قبلية وبعدية.

٣. كما أوضحت دراسة زينب محمد حسن محمد (٢٠٢٣) (١٦) تأثير البرنامج التعليمي باستخدام المسرح التفاعلي فى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية قيد البحث والإبداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتمثلت عينة الدراسة فى عينة قوامها ٤٠ طفلا وطفلة، وتمثلت أدوات الدراسة فى البرنامج المسرحي التفاعلي المقترح، بطاقة ملاحظة المهارات الحركية، ومن أهم نتائج الدراسة: أن البرنامج التعليمي باستخدام المسرح التفاعلي المستخدم مع أطفال المجموعة التجريبية كان ذو تأثير إيجابي فى تعلم واكتساب المهارات الحركية الأساسية قيد البحث وتنمية الإبداع الحركي قيد البحث لأطفال ما قبل المدرسة.

٤. وقد كشفت دراسة أمجاد أحمد الزهراني (٢٠٢٣) (٣) عن فاعلية برنامج قائم على المسرح التفاعلي فى تنمية بعض الأداب السلوكية، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفلا من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، واستخدمت الباحثة مقياس الأداب السلوكية، البرنامج القائم على المسرح التفاعلي، وأشارت نتائج الدراسة إلى: وجود فاعلية دالة إحصائية للبرنامج القائم على المسرح التفاعلي فى تنمية بعض الأداب السلوكية، استمرارية فاعلية البرنامج القائم على المسرح التفاعلي فى تنمية بعض الأداب السلوكية بعد انتهاء تطبيقه بشهر.

٥. كما أشارت دراسة ذياب لبنى (٢٠٢٢) (١١) إلى تأثير المخاطر المدركة للتسوق الإلكتروني على السلوك الشرائي للمستهلك الإلكتروني، وتمثلت عينة الدراسة فى عينة قوامها ٣٨٤ مفردة ممن يستخدمون مواقع التسوق الإلكتروني لاقتناء احتياجاتهم الاستهلاكية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة للدراسة، وكانت أهم النتائج ما يلى: وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمخاطر المتعلقة بخدمة توصيل المنتج فى التسوق الإلكتروني على القرار الشرائي للمستهلك، وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمخاطر المتعلقة بجودة المنتج فى التسوق الإلكتروني على القرار الشرائي للمستهلك.

٦. كما حددت دراسة ياليشاني وهيبه (٢٠٢٢) (٢٥) مزايا ومخاطر التسوق الرقسي، واتجاهات المستهلكين نحوها، ومعرفة العوامل المؤثرة على التسوق الإلكتروني فى الجزائر، وتمثلت عينة الدراسة فى ١٠٥ مفردة، واعتمدت الدراسة على الاستبيان الإلكتروني، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلى: أن اتجاهات أفراد العينة إيجابية نحو محفزات التسوق الإلكترونية، وأنهم يدركون مخاطر التسوق الإلكتروني، لا يوجد تأثير لإدراك المخاطر على التوجه الإيجابي نحو التسوق الإلكتروني.

٧. وتناولت دراسة ميساء محمد إبراهيم محمد عبدالوهاب (٢٠٢٢) (٢٣) مواجهة سلوكيات التمر لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم باستخدام المسرح التفاعلي، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد استبانة لتحديد سلوكيات التمر المناسبة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، واختبار سلوكيات التمر المصور للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من إعداد الباحثة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة على مجموعة تجريبية واحدة بقياسين

الدراسة الحالية في تحقيق تقدم ملحوظ في تنمية أبعاد مفهوم إدارة الذات وذلك من خلال مشاركة الأطفال في المسرح التفاعلي التي أعطتهم فرصة كبيرة للتفاعل والمشاركة والارتجال والتمثل وزيادة ثقة الأطفال بأنفسهم.

التعليق على الدراسات السابقة:

بالاستعراض الدراسات السابقة يتضح أنها تختلف فيما بينها من حيث الهدف والمنهج والأدوات المستخدمة والعينة، وبشكل عام فقد ساعدت هذه الدراسات الباحث على ما يلي:

١. تكوين رؤية واضحة نحو المشكلة البحثية من حيث تحديدها وصياغتها والإطار العام لها.
٢. تحديد عينة الدراسة الميدانية.
٣. صياغة تساؤلات وفروض الدراسة بشكل علمي يحقق أهداف الدراسة.
٤. تحديد أنسب المناهج والأساليب المستخدمة في الدراسة الحالية.
٥. التعرف على أهم طرق المعالجة الإحصائية لقياس العلاقة بين المتغيرات.
٦. معرفة أهم المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها في الدراسة الحالية.
٧. تفسير نتائج الدراسة الحالية في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها للتعرف على مدى الاتفاق والاختلاف بينهم.

الإطار المعرفي:

٢١ المسرح التفاعلي:

١. تعريف المسرح التفاعلي: المسرح التفاعلي هو "شكل من أشكال العروض المسرحية التي تختلف كلياً عن العروض المسرحية التقليدية الذي يفصل المؤدى عن الجمهور جسدياً ولفظياً، حيث يكون الجمهور جزءاً أصيلاً من ذلك العرض من خلال التفاعل المستمر مع المؤدين والممثلين على المسرح".^(٥٥)

كما يعرف المسرح التفاعلي بأنه "شكل فريد من أشكال الأداء الذي يؤكد على أهمية المساحة والتصميم، أنه يخلق بيئات ملموسة وحسية تركز على تجارب الجمهور الشخصية والفردية".^(٥٦)

كما يعرف المسرح التفاعلي بأنه "مزيج من الأداء المكتوب والارتجالي، بهدف تعزيز الحوار النقدي المصمم لتحديد المواقف والسلوكيات حول مجموعة متنوعة من القضايا الاجتماعية".^(٥٧)

هو "مسرح التغيير والمشاركة، حيث يتحول المتفرج فيه إلى متلق ومحاور ومشارك في إنتاج رسالة العرض".^(٥٨)

٢. أهمية المسرح التفاعلي:

أ. تكمن أهمية المسرح التفاعلي أنه ليس مخصصاً للترفيه فحسب، بل غالباً ما يتم إنتاجه لتوضيح المناقشات السياسية والاجتماعية الواقعية.

ب. يسمح المسرح التفاعلي بمشاركة الجمهور بشكل كبير في إنتاج العرض المسرحي، حيث يعتبر الجمهور جزءاً رئيسياً من العرض المسرحي، على النقيض من العروض المسرحية التقليدية.

ج. مشاركة الجمهور في المسرح التفاعلي يزيد بشكل كبير من درجة تأثير الجمهور بالأفكار المقدمة في ذلك النوع من العروض المسرحية.

د. كذلك يقوم المسرح التفاعلي بفضل التكنولوجيا المستخدمة من السماح للجمهور بالتفاعل مع الشخصيات الرقمية الموجودة، مما يضع الجمهور في تجربة نوعية فريدة مختلفة كلياً عن المسرح التقليدي مما يزيد من تأثيرها على الجمهور المشاركة.^(٥٩)

هـ. المسرح التفاعلي يتسم بمرونة لا متناهية، ويمكن للمسرح التفاعلي أن يتخذ أشكالاً عديدة قد يلعب أفراد الجمهور شخصيات حقيقية، أو قد يكونون حاضرين للتفاعل مع الممثلين، وفي بعض الأحيان يكون للجمهور تأثير على نتيجة الأداء، ولكن من الممكن أيضاً أن يتم تحديد

والمتعلمة بالتسوق الإلكتروني، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من الشباب في غانا الموجودين في العاصمة أكرا قوامها ٢٠٠ مفردة ومن خلال الاستقصاء الإلكتروني كانت أهم نتائج الدراسة كالآتي: وجود علاقة طردية بين إدراك المخاطر المالية الموجودة في التسوق الإلكتروني وبين سلوك المراهقين نحو التسوق الإلكتروني، أن إدراك المخاطر المتعلقة بانتهاك الخصوصية له تأثير كبير على التسوق الإلكتروني كوسيلة للحصول على المنتجات.

١٤. وكشف دراسة أماني ألبرت (٢٠١٩)^(٦٠) عن إدراك الشباب لمخاطر التسوق الإلكتروني داخل المجتمعات الافتراضية الإستهلاكية وعلاقته بسلوكهم الشرائي، وتستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، اعتمدت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب المصري العام، وتم توزيع الاستبيان الورقي يدوياً على الشباب بجامعة القاهرة وبنى سويف، بالإضافة إلى تطبيق الإستمارة إلكترونياً، توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أكبر المخاطر المدركة من التسوق الإلكتروني مرتبطة بجودة المنتج ومخاطر نفسية ومخاطر مرتبطة بمسألة الخصوصية، يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدراك مخاطر التسوق الإلكتروني داخل المجتمعات الافتراضية الإستهلاكية والاتجاه نحو الشراء.

١٥. وبينت دراسة فائزة أحمد عبدالرازق محمد (٢٠١٩)^(٦١) فعالية استخدام المسرح التفاعلي في تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة استبيان، بطاقة ملاحظة، مقياس مصور، البرنامج المقترح، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفلاً وطفلة مقسمين على المجموعتين التجريبية والضابطة، وكانت أهم النتائج ما يلي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمقياس المصور لصالح التطبيق البعدي.

١٦. كما صممت دراسة لمياء سعد إبراهيم محمد (٢٠١٩)^(٦٢) برنامج قائم على المسرح التفاعلي في تنمية مهارات التفكير الإيجابي وحل المشكلات اليومية لدى طفل الروضة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مهارات التفكير الإيجابي المصور، قائمة ملاحظة، برنامج مسرح تفاعلي، وتمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها ٦٠ طفلاً وطفلة مقسمين إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية والآخرى ضابطة، وكانت أهم النتائج ما يلي: وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات قائمة ملاحظة حل المشكلات اليومية والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين البعدي والقبلي في المجموعة التجريبية في مقياس مهارات التفكير الإيجابي والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي.

١٧. وقد أشارت دراسة حنان محمد عبدالحليم، محمد مصطفى، شريهان عبدالسلام (٢٠١٩)^(٦٣) إلى فاعلية برنامج قائم على المسرح التفاعلي البنائي لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي الإيجابي لدى طفل الروضة ذي النشاط المفرط، وتمثلت الأدوات في مقياس التواصل الاجتماعي الإيجابي، البرنامج القائم على المسرح التفاعلي، وتمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها ٢٠ تلميذاً وتلميذة مثلاً مجموعة واحدة تجريبية، وتمثلت أهم نتائج الدراسة ما يلي: وجود فروق دالة إحصائية في مقياس التواصل الاجتماعي الإيجابي وقد كان هذا الفرق دال إحصائياً لصالح القياس البعدي.

١٨. وتحققت دراسة علا حسن (٢٠١٩)^(٦٤) من فاعلية برنامج مسرحي تفاعلي لتنمية مفهوم إدارة الذات وعلاقته بمستوى الطموح للأطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ طفلاً للمجموعة التجريبية، واستخدمت الباحثة مقياس إدارة الذات المصور، بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمفهوم الذات، البرنامج المسرحي التفاعلي المقترح، ومن أهم نتائج الدراسة: نجاح برنامج

النهاية مسبقا من قبل فناني الأداء، وهناك عروض تقع بين هذين القطبين، وكلها تفاعلية بطريقة ما.

- و. خلق بيئة عمل شاملة للمشاركين تمكنهم من تحديد المشكلات بأنفسهم في بيئة سلسلة لإيجاد الحلول والقيام بشيء ما لإحداث تحول أو تغيير.
- ز. تعزيز التغيير في معايير المجتمع بناء على استخدامه في حدث وتوجه مجتمعي لرفع مستوى الوعي.^(٥٣)

٣. أهداف المسرح التفاعلي:

- أ. جعل الأفراد يروا أنفسهم كأحد شخصيات المسرحية.
- ب. تحقيق ثلاثة سمات أساسية وهي بناء الوعي، تحسين مهارات العمل الجماعي والتواصل، ومراعاة التنوع وتقبل الاختلاف واستخدامهم كقوة.
- ج. إدراك الجوانب الاجتماعية والمفاهيم الخاطئة المحيطة من خلال إظهار الواقع وتوفير فرص معالجتها.
- د. النمو الشخصي وزيادة احترام الذات والاعتماد على النفس فضلا عن تعلم المهارات القيادية.
- هـ. يتم منح أعضاء الجمهور الفرصة لاقتراح استراتيجيات بديلة للتغلب على المواقف الاجتماعية الصعبة.^(٤١)
- و. أن مشاركة الجمهور جزء أساسي في التجربة، وغالبا ما يطلب من الذين يشاهدون العروض القيام بأدوار داخل المسرحية للمساعدة في اتخاذ الخيارات، أو استكشاف الأحداث ذات الأهمية التاريخية، أو اقتراح إجابات للأسئلة.

- ز. أن يتخذ الجمهور إجراء في العرض، ويمكن أن يشمل هذا الإجراء تقديم بعض الاقتراحات، أو مناقشة المشكلة المطروحة، والقيام بدور في الأداء المسرحي للمساعدة في تغيير مسار الأحداث نحو الأفضل.

- ح. أن يقوم الممثلون الفرديون بدور في الأداء، مع ضرورة أن يشارك كل متفرج بأفكاره الشخصية حتى يمكنه تغيير مسار الحدث بطريقة مختلفة، وفي بعض أنواع مسارح مشاركة الجمهور يتم تحديد النتيجة، والممثلون مسؤولون عن ضمان وصول الأداء للنتيجة المطلوبة.^(٣٨)

٤. خصائص المسرح التفاعلي: هناك بعض الخصائص يمكن عرضها كما يلي:

- أ. أنه يعتمد على المشاركة الفكرية والعاطفية بين الفنانين والجمهور.
- ب. يتميز بمرونة كبيره في المشاهد أثناء العرض، فالطفل المشاهد يستطيع ان يغير من مجريات الأحداث، فالطفل في لحظة يكون ممثلا، ومشاهدا في لحظة أخرى.
- ج. يفضل تشارك الممثلين الكبار مع الأطفال المشاركين.
- د. يستخدم فيه الحد الأدنى من المؤثرات الفنية المساعدة من أزياء ومكياج وديكور وإضاءة وموسيقى وأصوات.^(٤)
- هـ. غالبا ما يتميز المسرح التفاعلي بتصميمات متقنة ومفصلة تحول مساحات الأداء إلى عوالم غنية بالخيال، هذه البيئات ليست مجرد خلفيات للحدث، بل هي أجزاء متكاملة من السرد، مصممة لجذب حواس الجمهور وجذبهم إلى المسرحية.^(٣٩)
- و. الحرية الممنوحة للجمهور، ويمكن للمشاركين اختيار المكان الذي سيذهبون إليه، ومن سيتفاعلون معه، وكيفية التعامل مع عناصر الأداء، هذه الحرية في اختيار كيفية التفاعل مع السرد، حتى بطرق صغيرة، تعزز بشكل كبير الشعور بالانغماس.^(٥٤)

- ز. كثيرا ما تشترك العروض المسرحية التفاعلية حواسا متعددة، ولا تتضمن العناصر البصرية والسمعية فحسب، بل أيضا المكونات اللمسية والشمية وحتى الذوقية، يعمل هذا النهج متعدد الحواس على تعميق مستوى المشاركة ويخلق تجربة أكثر حيوية لا تنسى.^(٢٦)

- ح. يعد التفاعل الوثيق بين فناني الأداء وأعضاء الجمهور سمة مميزة

للمسرح التفاعلي، يمكن لفناني الأداء مخاطبة أفراد الجمهور بشكل مباشر أو لمسهم أو حتى قيادتهم جانبيا لمشاهد خاصة، مما يؤدي إلى إنشاء اتصال شخصي يكثف التجربة التفاعلية، على أقل تقدير حقيقة أن الجمهور والممثلين يتشاركون نفس المساحة المادية تخلق اتصالا ملموسا سلبيا، حتى لو لم يكن هناك تفاعل مباشر بينهما.^(٣٠)

ط. غالبا ما يتجنب المسرح التفاعلي السرد المباشر التقليدي لصالح قصص متزامنة مجزأة أو متعددة، أو قد تنشأ مثل هذه العناصر بسبب اختيار الجمهور في كيفية رؤيته أو تفاعله مع السرد الخطي (على سبيل المثال، من خلال منظور مادي مختلف)، يشجع هذا النهج غير المباشر على الاستكشاف، حيث يقوم الجمهور بتجميع القصة من المشاهد والتفاعلات التي يواجونها.^(٥٠)

ي. ويضيف كل من Saito, C., Serpa, et.al (2022)⁽⁴⁸⁾ حرية الحركة للجمهور لاستكشاف المسرحية بما يؤدي إلى زيادة الاستغراق في متابعتها، على النقيض من المسرح التقليدي حيث يقوم الجمهور بدور سلبى في متابعة العروض المسرحية من خلال الجلوس والاستماع للعرض المسرحي.

ك. يقوم الجمهور باستكشاف المسرحية من خلال التجربة العملية من خلال البصر وباقي الحواس على خلاف العروض المسرحية العادية التي تعتمد فقط على السرد التقليدي مما قد يؤدي في كثير من الأحيان إلى عدم استغراق واندماج الجمهور في العرض المسرحي.

هـ. أنواع المسرح التفاعلي: ينقسم المسرح التفاعلي إلى مجموعة من الأنواع والتي تشمل:^(٤١)

أ. المسرح المنتدى Forum Theatre: إنه شكل من أشكال المسرح الذي يشجع تفاعل الجمهور ويستكشف خيارات مختلفة للتعامل مع مشكلة أو قضية ما، غالبا ما يتم استخدام مسرح المنتدى من قبل المجموعات المستبعدة اجتماعيا والمستضعفة.

ب. مسرح المجتمع Community theatre: يشير المسرح المجتمعي إلى أي أداء مسرحي يتم تقديمه فيما يتعلق بمجتمعات معينة، ويشمل استخدامه المسرح الذي يصنعه المجتمع من أجل مناقشة قضايا معنية من خلال مشاركة الجمهور.

ج. المسرح الغير مرئي Invisible Theatre: المسرح غير المرئي هو شكل من أشكال الأداء المسرحي الذي يتم سنه في مكان لا يتوقع الناس عادة رؤيته فيه، على سبيل المثال في الشارع أو في مركز التسوق، يخفي الفنانون حقيقة أنه أداء من جانب أولئك الذين يراقبونه والذين قد يختارون المشاركة فيه، مما يدفع المشاهدين إلى النظر إليه كحدث حقيقي.

د. المسرح التفاعلي الغامر Immersive Theatre: المسرح التفاعلي الغامر يميز نفسه عن المسرح التقليدي عن طريق إزالة المسرح وغمر الجمهور داخل الأداء نفسه في كثير من الأحيان، يتم تحقيق ذلك باستخدام موقع معين مع توظيف التكنولوجيا الرقمية، مما يسمح للجماهير بالتحدث مع الجهات الفاعلة والتفاعل مع محيطهم.

هـ. مسرح Playback: هو شكل تفاعلي من أشكال المسرح الارتجالي حيث يقوم الجمهور بسرد قصص من حياتهم ويشاهدونها ومن ثم تمثيلها على الفور.

وتتعدد أنواع المشاركة في المسرح التفاعلي إلا أنها تدور في مجملها حول محور جعل الجمهور شريكا في العرض، وهناك ثلاث أنواع لمشاركة التلاميذ في المسرح التفاعلي وهي:^(١٩)

١ المشاركة الخارجية: وتتم في صورة مناقشة تتم بين الجمهور والممثلين

ممثلون على درجة عالية من الكفاءة، بحيث يكونوا قادرين على أداء مختلف الأفعال وبصورة انية أثناء التعرض لمداخلات الجمهور والتعامل معها.

٥. المتلقى/ الممثل: ويشمل مجموعة المتفرجين الذين يتم حثهم على المشاركة في إنتاج الفعل ويتم إشراكهم في الأداء ويؤدون أدواراً بصفته ممثلين.

٧. أنواع مشاركة الجمهور في المسرح التفاعلي، تنقسم مشاركة الجمهور في المسرح التفاعلي إلى: (٤٧)

أ. الاعتماد بشكل كامل على الجمهور من خلال سرد القصص الشخصية والعمل على تمثيلها في البيئة المسرحية.

ب. الدمج بين أداء الممثلين والجمهور خلال العرض المسرحي بصورة تفاعلية سواء من خلال التكنولوجيا أو من خلال التفاعل المباشر بين الجمهور والمؤدين.

٨. تقنيات المسرح التفاعلي: يعتمد المسرح التفاعلي في بنية درامية التقنيات التالية: (٥٨)

أ. الجوك: منشط يلعب دور المخرج، وهو شخصية أساسية في دعم التفاعل بين الممثلين والجمهور، وتشجيع النقاش مع الجمهور، وتنسيق تدخلات المتفرجين على المسرح، وردود فعل الممثلين خلال العرض، وتنظيم الخطوط الفكرية التي يقترحها الجمهور، فهو المسؤول عن مساعدة الجمهور، المشارك في لعب الأدوار أثناء العرض المسرحي، في الاندماج فعلياً ضمن الموقف المزمع تمثيله. وعلى الجوك أن يتدخل لوقف لعب الأدوار في الحالات التالية:

٥. عندما يشعر أن المشاركين من الجمهور قد خرجوا عن الإطار المحدد للشخصيات التي يقومون بأدائها.

٥. عندما يشعر بأن بعض أفكار المشاركين في لعب الأدوار غير واضحة وتحتاج إلى توضيحات.

٥. عندما تصل الأحداث إلى نهايتها الطبيعية.

ب. لعب الأدوار: تحتاج تقنية "لعب الأدوار" إلى مجموعة من الخطوات بعد التمثيل خطوة منها، وتتمثل تلك الخطوات فيما يلي:

٥. تهيئة وتنشيط الجمهور تمهيداً للاشتراك في لعب الأدوار.

٥. تحديد المحتوى "الأفكار والقضايا" المناسب لكى يتم معالجته من خلال طريقة لعب الأدوار.

٥. تقديم الإرشادات وأثر الدافعية والرغبة لدى الممثلين والجمهور.

٥. التمثيل ويتم بصورة عفوية أو تلقائية.

٥. إيقاف التمثيل وذلك عندما يصل العرض إلى الذروة التي تتطلب الحلول أو المعالجة المطلوبة.

٥. مناقشة الممثلين والجمهور في الأفكار المتضمنة في الموقف التمثيلي وتحليلها بحيث يعبر أفراد الجمهور عن آرائهم وأحاسيسهم التي شعروا بها، وما تعلموه واكتسبوه خلال لعبهم للأدوار المختلفة.

٥. إعادة التمثيل وتبادل الأدوار بين المشاركين من الجمهور.

٥. إعداد خطة لتقويم التجربة وتعميم الخبرة المستخلصة من لعب الأدوار.

٩. مميزات المسرح التفاعلي: هناك مجموعة من المميزات لدى المسرح التفاعلي والتي تشمل على أنه:

أ. يسمح المسرح التفاعلي للجمهور من تعزيز جوانب الإبداع لديه من خلال المشاركة الإيجابية في العرض المسرحي.

ب. يسمح المسرح التفاعلي للطلاب والجمهور المشارك من تعزيز جانب الثقة في النفس لديهم من خلال المشاركة الفعالة في العرض المسرحي.

بعد انتهاء المسرحية، وبهذه الطريقة يستطيع الممثلون الحصول على تغذية راجعة من الجمهور، تساعد على التحقق من مدى فهمهم لموضوع المسرحية، واستمتاعهم بها، وإتاحة المجال للتلاميذ للتعبير عن آرائهم الشخصية نحو القضايا، والمفاهيم التي تم عرضها في المسرحية.

٥. المشاركة الهامشية: وتقتصر على أن يكرر التلاميذ أغنية معينة، أو يرددون الكلمة السحرية لتحذير الممثل من خطر ما، أو يأخذ التلاميذ أدواراً ثانوية في المسرحية، غير مؤثرة في الأحداث، كأن يكونوا عمالاً. المشاركة الكاملة: حيث يتاح للتلاميذ تمثيل أدوار في المسرحية من الممكن أن تغير مجريات الأحداث، واتخاذ قرارات تكون بمثابة حلول للمشكلة، أو عقدة المسرحية.

٦. مكونات المسرح التفاعلي: يتكون المسرح التفاعلي من مجموعة من العناصر التي تشمل:

أ. النص: يختلف النص في المسرح التفاعلي عنه في المسرح التقليدي، لاسيما وأنه نص آني، يتم إنتاجه في لحظة العرض، إلا إن ذلك لا يلغى وجود نص معد مسبقاً قبل العرض من قبل المؤلف، مما يطلب تدخل المتلقى للمساهمة في إعادة إنتاجه، وعليه فإن عملية إنتاج النص في المسرح التفاعلي يمر بثلاث مراحل:

٥. المرحلة الأولى: وهي مرحلة النص (القبلي أى قبل العرض) سواء كان نص لمؤلف أو فكرة تصاغ وفقها الأحداث.

٥. المرحلة الثانية: وهي مرحلة نص العرض وهو نص يتم إنتاجه أثناء العرض، نتيجة لتفاعل الحاصل بين الممثل والمتلقى المشارك في إنتاج الفعل.

٥. المرحلة الثالثة: وهي مرحلة النص البعدي (أى بعد إنتهاء العرض) ويشمل مجموع الابتكارات والإضافات التي أنتجها العرض والتي يتم اضافتها إلى النص الأصلي. (١٥)

ب. البيئة المسرحية: وهي تعتبر من أهم العناصر التي ينبغي الاهتمام بها من قبل القائمين على المسرح التفاعلي، حيث يجب تصميم تلك البيئة بشكل جيد مما يسمح للممثلين والجمهور بحرية الحركة والتفاعل مع بعضهم.

ج. الوسائل التكنولوجية: وهي تعتبر من العناصر التي يتم الاهتمام بها خاصة في المسرح التفاعلي الذي يعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا الرقمية سواء فيما يتعلق بتفاعل الجمهور مع الشخصيات الرقمية أو الممثلين الحقيقيين عبر التكنولوجيا الرقمية، حيث يعتمد المسرح التفاعلي على دمج مجموعة متنوعة من التكنولوجيا الرقمية من أجل مخاطبة جميع حواس الجمهور المشارك.

د. الشخصيات المؤدية للعرض المسرحي: حيث يتم عادة في المسرح التفاعلي الدمج بين الممثلين وبين الجمهور الموجود داخل المسرح مما يؤدي إلى زيادة اندماج الجمهور في تلك التجربة المسرحية غير تقليدية. (٤٦)

وعليه يمكن تقسيم نوعية المؤدين الذي يتطلبها هذا النوع من المسرح إلى ثلاث أنواع هي: (١٤)

٥. الجوك/ الميسر: وهو عادة ما يكون أكثر الممثلين حرفة ومهارة في الفرقة وأكثرهم قدرة على القيادة، بحيث يكون بمثابة حلقة الوصل بين الممثل والمتلقى والعكس، كما إنه يساهم في توجيه الأفعال المسرحية وتحريكها وتنظيمها، فهو يوجه الممثلين، ويوقف التمثيل ويستأنفه وفقاً لطبيعة المشاركة، ويوزع الأدوار، وينظم المداخلات، ويشرف على سير الحدث وتنظيمه، ويبدأ الحدث وينهيه.

٥. الممثل/ المؤدى: ويشمل مجموعة الممثلين الموجودين في الفرقة، وهم

- الخدمات والقيام بالشراء والدفع عن طريق الإنترنت.
- ب. التسوق الرقمي الجزئي: عن طريق جمع معلومات مختلفة عن السلع عبر الإنترنت ثم القيام بعملية الشراء عن طريق التسوق التقليدي.
٤. خصائص وسمات التسوق الرقمي: يتسم التسوق الرقمي بمجموعة من الخصائص والسمات والتي تشمل: (٤٢)
- أ. إمكانية الوصول إلى العديد من السلع والمنتجات في الأسواق المحلية والخارجية.
- ب. إمكانية التعرف على خصائص السلع ومميزاتها من خلال العرض التفصيلي للمعلومات المتعلقة بالمنتج.
- ج. يمكن المستهلك متابعة العروض الشرائية والقيام بالتسوق في أي وقت ومكان من خلال الهواتف الذكية التي تمكن الشخص من القيام بعملية الشراء إلكترونياً.
- د. الوصول بشكل مباشر في بعض الأحيان إلى البائع والحصول على المزيد من المعلومات.
- هـ. تعدد طرق السداد بما يتوافق مع إمكانيات المشتري، حيث يمكن الدفع عن طريق البطاقات الائتمانية أو الحساب البنكي أو من خلال المحافظ الإلكترونية أو من خلال الدفع عند التسليم.
- و. قد توفر بعض المواقع بعض الفيديوهات عن السلعة المباعة مما يزيد من ثقة العميل في السلعة.
- ز. إحتواء بعض المواقع التسويقية على تقييم للسلع التي تم بيعها وآراء العملاء عن تلك السلعة مما يساعد العميل على تكوين قرار الشراء.
- ح. تقديم الخدمات التسويقية على مدار ٢٤ ساعة بخلاف المتاجر التقليدية التي لها مواعيد محددة حيث يمكن للمشتري اختيار سلعة وشراؤها في أي وقت ومكان.
٥. مزايا التسوق الرقمي: (٦١)
- أ. توفير الوقت: لأنه لا يحتاج إلى الانتقال من مكان إلى آخر، يمكنك الشراء من أي مكان سواء في المنزل أو العمل، ولا توجد طوابير انتظار.
- ب. الراحة في التسوق: لن تحتاج لحمل أشيائك أو التنقل بين المحلات، كما تستطيع التسوق في أي وقت يناسبك سواء ليلاً أو نهاراً، فلا تحتاج إلى تخصيص أوقات معينة بحسب أوقات عمل المحلات، كما يمكنك التسوق إلكترونياً وإضافة البضائع إلى العربة الإلكترونية لتبقى عدة أيام ثم تشريها دفعة واحدة.
- ج. الراحة النفسية: لن تضطر إلى التعامل مع البائعين النقلاء، بل ستجنب الإحراج من إحراجك ومضايقتهم بالحاجهم.
- د. سهولة المقارنة: تستطيع مقارنة مباشرة بين السلع في المواقع المختلفة بشكل مباشر، بدلاً من زيارة متجر ثم الانتقال إلى متجر آخر لتكتشف أن هناك معلومات كانت غائبة عنك ولم تستفسر عنها، فإن التفاصيل والمواصفات تجدها مكتوبة بشكل واضح، بدلاً من الاعتماد على معلومات البائع الذي قد يخفي عنك بعض المواصفات سواء بقصد أو غير قصد منه.
- هـ. الاطلاع على آراء الآخرين: لن تنحصر الآراء والتجارب على من حولك، بل تمتد إلى المشتريين حول العالم، مما يمنحك ثقة أكبر عند الشراء.
- و. الاطلاع على جميع الخيارات المتاحة: من خلال الموقع فانك تستطيع معرفة جميع الخيارات والالوان والاحجام المتاحة سواء كانت متوفرة أم لا.
- ز. التسوق من أي مكان في العالم: فانت لا تحتاج للسفر لزيارة بعض

- ج. تمكن إيجابيات المسرح التفاعلي أنها تساعد الجمهور على تعلم الكثير من المهارات بطريقة مرحة وأسلوب ممتع.
- د. يسمح المسرح التفاعلي بزيادة اقتناع الجمهور بالأفكار المقدمة من خلال وضع الجمهور في تجربة حية تقوم بمخاطبة جميع حواس الجمهور المشارك وليس فقط الجانب السمعي أو البصري، فمن خلال الجمع بين المساحات المادية والرقمية، يمكن للإنتاج المسرحي التفاعلي أن يجذب حواس الجمهور بشكل كامل ويخلق تجربة تفاعلية مثيرة للانتباه. (٢٨)
- هـ. يوسع المسرح التفاعلي تجربة الجمهور، حيث يقدم لهم دوراً استباقياً، ويتم دعوتهم للانضمام كمعاونين في إنشاء العرض، ويجمع المسرح التفاعلي بين ثراء المادة التي تم التدريب عليها، وعفوية الارتجال، وتمكين المشاركة.
- و. يتمتع أفراد الجمهور بتفاعلات شخصية كاملة مع الممثل/ الشخصيات أثناء مسار الأداء، مما يؤثر بدوره على مسار العمل على المسرح. (٥١)
١٠. التكنولوجيا المستخدمة في المسرح التفاعلي: يعتمد المسرح التفاعلي على دمج وتوظيف التكنولوجيا الرقمية من أجل صناعة تجربة مسرحية فردية تقوم بمخاطبة الجمهور بشكل مباشر مما يضع الجمهور في تجربة مسرحية تجعل من الجمهور في بؤرة العرض المسرحي وهناك مجموعة من التكنولوجيا الرقمية التي يتم استخدامها في صناعة العرض المسرحي من بينها:
- أ. الواقع الافتراضي Virtual Reality: وهو يعتبر من أهم الوسائل الرقمية التي يتم استخدامها من أجل ضمان مشاركة الجمهور في العرض المسرحي. (٣٥)
- ب. الواقع المعزز Augmented Reality: يعتبر الواقع المعزز من بين الوسائل الرقمية التي يتم استخدامها في العرض المسرحي التفاعلي، حيث يتم الاستعانة بتلك التكنولوجيا من أجل صناعة حوار بين الجمهور والشخصيات الرقمية الموجودة.
- ج. مواقع التواصل الاجتماعي: وهي تعتبر من أشهر الوسائل الرقمية التي يتم الاستعانة بها في العروض المسرحية التفاعلية خاصة في المدارس والهيئات التعليمية. (٣٦)
٢. مخاطر التسويق الرقمي:
١. تعريف المخاطر: تعرف المخاطر بأنها "مقدار الخسارة التي يتعرض لها المستهلك نتيجة قيامه باتخاذ قرار شرائي نتيجة عدم اليقين بالعواقب التي يمكن أن تتحقق من خلال ذلك القرار". (٤٩)
- بينما عرف المخاطر بأنها "التوقعات المتعلقة بالخسائر المادية أو العواقب السلبية التي يمكن أن تتحقق نتيجة القيام بالتسوق من خلال الإنترنت". (٤٥)
٢. التسوق الرقمي: يعرف التسوق الإلكتروني بأنه "هو ذلك النشاط الذي يقوم على شراء المنتجات أو الخدمات عبر الإنترنت من خلال الوصول إلى موقع البائع على الويب واختيار شيء ما والترتيب لتسليمه، حيث يقوم المشتري إما بالدفع مقابل السلعة أو الخدمة عبر الإنترنت باستخدام بطاقة الائتمان أو الدفع عند التسليم". (٢٩)
- ويعرف التسوق الرقمي بأنه "مجموعة الجهود التي يبذلها المشتري عبر الإنترنت للبحث عن منتجات محددة (سلع وخدمات) والمفاضلة بين هذه المنتجات المعروضة للبيع في المتاجر الإلكترونية المختلفة المنتشرة في فضاء الإنترنت". (٣٣) وهو "البيع والشراء عبر التقنيات الرقمية والتي يمثل الإنترنت أبرزها". (٨)
٣. أنواع التسوق الرقمي: يمارس التسوق الرقمي نوعان أو أسلوبان من التسوق الإلكتروني: (٥٦)
- أ. التسوق الرقمي الكامل: عن طريق جمع المعلومات عن السلع أو

- ج. مخاطر ما بعد البيع: وترتبط بالتكاليف الإضافية للسعر عند الشراء، والمتعلقة بالخسارة المالية بسبب الغش.^(٢)
- د. المخاطر المالية: المخاطر المالية فيما يتعلق بسرقة المعلومات المتعلقة ببطاقات الائتمان مما يجعل الفرد تحت وطأة السرقة والاحتيال الإلكتروني وأن المنتج أو السلعة التي تم شراؤها لا تتمتع بالجودة المناسبة والمتوقعة مما يعرض أيضا العميل إلى خسائر مادية قد تدفعه في الكثير من الأحيان إلى عدم استخدام السلعة والبحث عن منتج بديل مما يزيد من حجم الخسائر المالية التي يتعرض لها.
- هـ. المخاطر المتعلقة بالوقت: إهدار الوقت عند القيام بالتسوق من موقع ما، والتي تشمل الوقت اللازم الذي يستطيع الفرد من خلاله الوصول إلى المنتج والمعلومات المتعلقة به وإتمام عملية الشراء، وكذلك التأخير الذي يحدث عند تسليم السلعة للمشتري، وكذلك الوقت اللازم للقيام بعملية الغاء عملية الشراء واسترداد الأموال، خاصة عند وجود عيوب متعلقة بالسلعة أو لا تحتوي على مواصفات كالتى موجودة في الموقع عند القيام بعملية التسوق.
- و. المخاطر المتعلقة بخدمة العملاء ومعالجة الشكاوي: يعتبر الخوف من عدم الاتصال بالتاجر أو بالقائمين عليه عند حدوث مشكلة من أهم العوامل التي تساهم في إدراك وجود مخاطر متعلقة بالتسوق الإلكتروني، مما يؤثر على مستوى رضا العميل عند التعامل مع ذلك المتجر الإلكتروني، وبالتالي يؤثر على درجة ولاء وثقة الشخص في التعامل مستقبلا مع ذلك المتجر أو الموقع الإلكتروني.^(٣)
- ز. مخاطر أداء المنتج: وهى المخاطر الناتجة من أن المنتج لن يكون أدائه كما كان متوقعا، وتشير إلى خوف المستهلك من عدم مطابقة المنتج للفوائد والمنافع المتوقعة منه، وبالمواصفات والجودة المتفق عليها، وهو الخسارة التي يمكن أن يتحملها المشتري في حالة عدم أداء المنتج لما يتوقع منه على أكمل وجه.
- ح. المخاطر الاجتماعية: التخوف من عدم قبول الآخرين للخدمة، أو الانتقاد الموجه له من نتائج الحصول عليها.
- ط. المخاطر التكنولوجية: تعرض الجهاز للتخريب بسبب الفيروسات، وغياب الاتصال المادي في الشراء، إضافة إلى فقدان المعلومات بسبب الانترنت.
- ي. المخاطر النفسية: تتعلق بخيبة أمل المشتري عند الاختيار الخاطئ للمنتج.
- ك. مخاطر الفرص البديلة: ضياع فرص التسوق عبر المنافذ الأخرى من خارج الشبكة، والتي قد تمثل بدائل أفضل.^(٤)
٩. طرق الوقاية من مخاطر التعرض للتسوق الإلكتروني.^(٥)
- أ. توخي الحذر وعدم نشر المعلومات المهمة والإفصاح عنها لأي شخص.
- ب. تفعيل المجموعات الاسترشادية على الانترنت على غرار الدول الأوروبية لحماية الأشخاص من المخاطر المتعلقة بانتهاك الخصوصية وكيفية التعامل مع التسوق الإلكتروني وتقديم النصح بصفه مستمرة وعرض قائمة بالمواقع الآمنة في مقابل توضيح المواقع المشبوهة والتي يمكن ان تعرض المستهلك للخطر.
- ج. عدم القيام بالتسوق في الأماكن العامة التي تقوم بتقديم خدمات Wi-Fi والتي يمكن من خلالها اختراق حساب الشخص والوصول إلى البيانات الخاصة.
- د. عدم الانجذاب إلى العروض البراقة التي تقوم بتقديم عروض جذابة الغرض منها دخول الشخص على الرابط وبالتالي اختراق الحساب.
- هـ. كذلك يفضل عند التسوق الإلكتروني الاعتماد على المواقع التي تبدأ

- المتاجر المميزة والتي ليس لها فروع في بلدك، كما تستطيع الاستفادة من الاسعار المخفضة في بعض البلدان.
٦. عيوب التسوق الرقمي:^(٦) تتمثل أهم عيوب التسوق الرقمي المتداولة في النقاط التالية:
- أ. التكاليف الإضافية.
- ب. الضبابية والغموض في المعلومات.
- ج. الاختراقات الأمنية.
- د. مشاكل التسليم.
- هـ. مشاكل الشحن والتأخير.
- و. خطر الاحتيال.
- ز. قضاء الكثير من الوقت على الانترنت.
- ح. لا توجد مساعدة مبيعات.
٧. العوامل المؤثرة في الاتجاه نحو التسوق الرقمي:^(٧)
- أ. سهولة: التسوق الرقمي حيث يتميز بسهولة استخدامه لدى الأفراد.
- ب. التنوع: في عرض السلع والمنتجات والتي تجعل الفرد أمام كما هائلا من الإختيارات التي يمكن أن ينتقى منها ما يناسب معه.
- ج. المعلومات: فالكثير من مواقع التسوق تقوم بتوفير الكثير من المعلومات المتعلقة بمواصفات السلع والمنتجات مما تجعل الأمر أكثر سهولة عند اتخاذ قرار الشراء، خاصة فيما يتعلق بأسعار السلع المختلفة، حيث يقوم الفرد بإجراء مقارنة بين أسعار السلع واختيار الأفضل من بينها.
- د. انتشار التكنولوجيا: من بينها الهواتف الذكية التي أصبحت احد الأدوات الرئيسية في التسوق الرقمي.
- هـ. تقليل الجمهور للتكنولوجيا: التي أصبحت تتخلل جميع الأنشطة البشرية، حيث أصبح لا يستطيع الانسان أن يعيش بمعزل عن تلك التكنولوجيا واستخدامها في الأنشطة اليومية.
- و. الثقة المتوقعة: لدى الجمهور عن التسوق الرقمي لها تأثير إيجابي على اتجاهات وسلوك الجمهور فيما يتعلق بقبول واستخدام التسوق الرقمي في عمليات الشراء.
- ز. التكلفة المتوقعة: حيث أن التسوق الرقمي يؤدي بشكل كبير في تخفيض النفقات اللازمة للحصول على المنتج، سواء كان داخل الدولة أو خارجها والتي تشمل الانتقال إلى المتجر والذي قد يكلف الشخص نفقات كبيرة خاصة عند بعد المسافة.
- ح. التأثيرات الاجتماعية: لها تأثير كبير في انتشار التسوق الرقمي والتي تشمل البيئة المحيطة بالفرد مثل الأصدقاء والأقارب، حيث أن تلك العناصر لها القدرة على إمكانية اقناع الفرد بقبول التسوق الرقمي كوسيلة للحصول على المنتجات والخدمات بسرعة وسهولة.
٨. مخاطر التسوق الإلكتروني: على الرغم من انتشار التسوق الإلكتروني بين جميع فئات المجتمع إلا أنه هناك الكثير من المخاطر المتنوعة عند القيام بعملية الشراء من خلال الانترنت، تلك المخاطر يمكن تقسيمها إلى الآتي:
- أ. مخاطر الخصوصية في المعلومات: تكمن مخاطر الخصوصية في المعلومات للمشتري عند إمكانية حصول طرف آخر غير البائع عليها، من خلال العمليات الإلكترونية ينتج عنها انتهاك شخصية المشتري واستخدامها دون علمه وعدم السيطرة على البيانات أو بيانات البطاقة الائتمانية من خلال عمليات الشراء يؤثر على نية الشراء لدى المشتري.
- ب. مخاطر التوصيل: فمنها عدم وصول المنتج الذي تم شراء أو بيع المنتج أو وصوله إلى مكان آخر أو وصوله تالف مما يؤثر سلبا على سلوك المستهلك في قرارته المستقبلية للشراء.

Https لأنها تكون أكثر أماناً عند التسوق من التي تبدأ Https.

- و. فرض إجراءات صارمة على مواقع التسوق الالكترونية بعدم اجراء أى عملية تجارية للأشخاص الأقل من ١٨ عام.
- ز. الاقتصاد على المواقع المعتمدة والمشهورة والتي تقوم بتطبيق سياسة الاسترجاع إذا لم يحظى المنتج بالقبول لدى المشتري.

فروض الدراسة:

- الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات القياسين (القبلي والبعدي) لتلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس التوعية بمخاطر التسويق الرقمي بعد تعرضهم لبرنامج المسرح التفاعلي لصالح القياس البعدي.
- الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس التوعية بمخاطر التسويق الرقمي لصالح المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج المسرح التفاعلي.
- الفرض الثالث: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس التوعية بمخاطر التسويق الرقمي لصالح المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج المسرح التفاعلي.

نوع الدراسة ومنهجها:

اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذى المجموعتين التجريبية والضابطة، لمناسبتها لطبيعة للدراسة الحالية، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تمثل مجموعه تجريبية وعددهم ٣٠ تلميذاً وتلميذة، ويطبق عليها البرنامج القائم على المسرح التفاعلي، والأخرى مجموعه ضابطة وعددهم ٣٠ تلميذاً وتلميذة لا يطبق عليها البرنامج، وقد تم القياس القبلي، ثم القياس البعدي للمجموعتين، والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية لمعرفة مدى فاعلية البرنامج المسرحي التفاعلي لتنمية الوعي بمخاطر التسوق الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة فى تلاميذ المرحلة الاعدادية، واختار الباحث عينة الدراسة بطريقة عمدية بلغ قوامها ٦٠ تلميذاً وتلميذة من مدرسة الكوثر الخاصة، إدارة الحواميدية التعليمية، محافظة الجيزة، تنقسم إلى ٣٠ تلميذاً وتلميذة مجموعة تجريبية والمجموعة الثانية ٣٠ تلميذاً وتلميذة مجموعة ضابطة، وهم الحاصلين على درجات منخفضة على مقياس مخاطر التسوق الرقمي. وكانت مبررات اختيار العينة:

- أن يكون التلميذ لديه الاستعداد للمشاركة فى البرنامج المسرحي المقترح.
- أهمية المرحلة العمرية من الناحية النمائية على المستوى المعرفي والاجتماعي.
- تعاون ادارة المدرسة مع الباحث.
- توافر عدد كافي من التلاميذ بالمدرسة مما يسمح باختيار العينة.
- التزام التلاميذ بالحضور.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة مقياس الوعي بمخاطر التسوق الرقمي (إعداد الباحث)، وبرنامج المسرح التفاعلي لتنمية الوعي بمخاطر التسوق الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية (إعداد الباحث).

- مقياس الوعي بمخاطر التسوق الرقمي:

أ. الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس الوعي بمخاطر التسوق الرقمي، ويتم القياس عن طريق العرض على التلاميذ خلال اجراء المقابلة الجماعية، ويتكون المقياس من ٥١ مفردة مقسمين على الابعاد التالية:

١- البعد الأول: مخاطر متعلقة بالمنتج خاص بالعبارات (١- ١٠).

٢- البعد الثاني: مخاطر متعلقة بالامن المعلوماتي خاص بالعبارات (١١- ٢٤).

- ٣- البعد الثالث: مخاطر متعلقة بتسليم المنتج خاص بالعبارات (٢٥- ٣٠).
- ٤- البعد الرابع: مخاطر مادية خاص بالعبارات (٣١- ٣٧).
- ٥- البعد الخامس: مخاطر اجتماعية خاص بالعبارات (٣٨- ٤٤).

٥- البعد السادس: مخاطر الوقت خاص بالعبارات (٤٥- ٤١).

ب. خطوات تصميم المقياس:

١- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة للاستفادة منها فى إعداد المقياس الحالي.

٢- قام الباحث بالإطلاع على عدد من المقاييس التي ساهمت بدورها فى إعداد مقياس مخاطر التسوق الرقمي على النحو التالي: دراسة ذياب لبنى (٢٠٢٢)، باليشانى وهيبه (٢٠٢٢)، Ozsurunc, R. (2020)، Sharma, N. (2020)، Mintah, S. C. (2020)، أماني ألبرت (٢٠١٩)، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات عند إعداد مقياس الدراسة الحالية فى التعرف على أبعاد مخاطر التسوق الرقمي والتي تسعى الدراسة الحالية لتوعية تلاميذ المرحلة الاعدادية بها.

٣- تم إعداد المقياس فى صورته الاولى وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمحكمين وتم عمل التعديلات من قبل الخبراء والمحكمين حتى وصل إلى صورته النهائية.

ج. تعليمات المقياس: تم كتابة تعليمات المقياس حيث روعى فيها أن تكون واضحة وسهلة فى الصياغة اللفظية مع تقديم مثال محلول للتلاميذ عن كيفية الاستجابة على عبارات المقياس.

د. تصحيح المقياس: فقد قام الباحث باعداد مفتاح تصحيح لاسئلة المقياس، وذلك لتحقيق سهولة وسرعة ودقة عملية رصد وتقدير درجات التلاميذ، وتم وضع ثلاث بدائل للإجابة للفرقات وهى موافق = ٣، محايد = ٢، معارض = ١، وبلغ مجموع الدرجات المقياس ٥١ درجة كحد أدنى للمقياس، ١٥٣ كحد أقصى لدرجات المقياس.

هـ. صدق وثبات مقياس التوعية بمخاطر التسوق الرقمي:

١- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس التوعية بمخاطر التسوق الرقمي والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١) معاملات الاتساق الداخلي لكل بعد والدرجة الكلية (ن=٣٠)

معامل الارتباط	مخاطر التسوق الرقمي
٠,٩٣٠	مخاطر متعلقة بالمنتج
٠,٨٣٥	مخاطر متعلقة بالامن المعلوماتي
٠,٩١١	مخاطر متعلقة بتسليم السلعة
٠,٨٢٩	مخاطر مادية (مالية)
٠,٨٩١	مخاطر اجتماعية
٠,٧٩٣	مخاطر متعلقة بالوقت

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وذلك لأن هذه القيم جاءت كلها فوق القيمة التي تعبر عن مستوى الدلالة ٠,٠٠١.

٢- ثبات مقياس التوعية بمخاطر التسوق الرقمي: لحساب ثبات المقياس وطريقة إعادة تطبيق القائمة بفواصل زمنية قدره أسبوع بين التطبيقين الأول والثاني، ويوضح الجدول الآتي ذلك:

جدول (٢) قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار (ن= ٣٠)

مخاطر التسوق الرقمي	ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق
مخاطر متعلقة بالمنتج	٠,٨٤٦	٠,٨٥٠
مخاطر متعلقة بالامن المعلوماتي	٠,٦٩٤	٠,٧٢١
مخاطر متعلقة بتسليم السلعة	٠,٩٨٦	٠,٩٨٨
مخاطر مادية (مالية)	٠,٧١٣	٠,٧٢٦
مخاطر اجتماعية	٠,٩٣٧	٠,٩٣٨
مخاطر متعلقة بالوقت	٠,٩٠٧	٠,٩١١
أبعاد المقياس	٠,٩١٣	٠,٩١٥

٢٥ الأهداف المهارية:

١. يتعاون التلميذ مع أصدقائه لمواجهة مخاطر التسوق الرقمي.
 ٢. يتعلم التلميذ السلوك الإيجابي في مواجهة مخاطر التسوق الرقمي.
 ٣. يعترف التلميذ بالخطأ ومحاولة الإصلاح.
 ٤. يشارك التلميذ زملاءه في أداء الأنشطة المسرحية التفاعلية.
 ٥. يتقن التلميذ دوره في النشاط المسرحي التفاعلي.
 ٦. يفسر التلميذ اسباب مخاطر التسوق الرقمي.
 ٧. يتقبل التلميذ النصيحة والتوجيه.
 ٨. يؤدي التلميذ دوره بالمسرحية بمهارة.
 ٩. يجيب التلميذ على الأسئلة التي تدور حولها المسرحية التفاعلية.
 ١٠. يحدد التلميذ الشخصية التي يرغب في تمثيلها.
- ب. أسس بناء البرنامج: لقد تم مراعاة عدة أسس أثناء إعداد البرنامج منها:
- ٢٥ خلق بيئة يسودها الاحترام والالفة بين الباحث والمشاركين في البرنامج.
 - ٢٥ أن يكون المحتوى مرتبط بالهدف الذي صمم من أجله البرنامج.
 - ٢٥ أن تنتج أنشطة المسرح التفاعلي الفرصة للمشاركة والارتجال من جميع التلاميذ.
 - ٢٥ أن تتنوع أنشطة المسرح التفاعلي مما يثير متعة التلميذ وتزيد من مشاركته.
 - ٢٥ أن يتناسب محتوى برنامج المسرح التفاعلي مع خصائص وميول التلاميذ.
 - ٢٥ التدرج في محتوى البرنامج من السهل للصعب من البسيط للمركب حيث يتناسب مع التلاميذ.
 - ٢٥ التنوع في أنشطة المسرح التفاعلي لتحقيق مبدأ الفروق الفردية.
 - ٢٥ أن يحتوي البرنامج على مجموعة من المسرحيات والأنشطة تسهم في تنمية الوعي بمخاطر التسوق الرقمي لدى التلاميذ.
- ج. مصادر إعداد البرنامج: أن يتم بناء البرنامج في ضوء القراءات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة حيث قام الباحث بالاطلاع على عدد من القراءات النظرية والدراسات السابقة وقد تم الاستفادة منها في بناء البرنامج الحالي ومنها علاء أحمد محمد المليجي (٢٠٢٣)، غادة عبد الرحيم نصر زايد (٢٠٢٣)، زينب محمد حسن محمد (٢٠٢٣)، أمجاد أحمد الزهراني (٢٠٢٣)، ميساء محمد ابراهيم محمد عبد الوهاب (٢٠٢٢)، هبة عبد الرحمن عبدالغنى الكيلاني (٢٠٢١)، حنان محمد (٢٠٢٠)، فائزة أحمد عبدالرازق محمد (٢٠١٩)، لمياء سعد ابراهيم محمد (٢٠١٩)، علا حسن (٢٠١٩).
- د. أهمية البرنامج: تتبين أهمية البرنامج في النقاط التالية:
- ٢٥ يساعد البرنامج على تنمية الوعي بمخاطر التسوق الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.
 - ٢٥ يسهم في تعريفهم ببعض مخاطر التسوق الرقمي وتأثيراتها واساليب الوقاية منه.
 - ٢٥ اتاحة الفرصة للتلاميذ في التعبير عن انفسهم ومشاركتهم في أنشطة المسرح المختلفة.
 - ٥٥ الفلسفة التربوية للبرنامج: تنبثق الفلسفة التربوية للبرنامج من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ من ضرورة وحتمية تنمية الوعي بمخاطر التسوق الرقمي، وقد تبنى الباحث نظرية التعلم الاجتماعي، الملاحظة، والمشاركة لباندورا Bandora حيث تعتمد هذه النظرية على ملاحظة التلميذ لما يقدم له من مادة متعلمة وأن يكون له دورا مشاركا في عملية التعلم، بالإضافة الى زيادة دافعيته من خلال المحاكاة والمشاركة في المواقف المختلفة، وهذا ما يعتمد عليه برنامج الدراسة في مشاركة التلاميذ في المسرح التفاعلي وكذلك

و. تجانس مجموعتي التطبيق: للتحقق من تجانس المجموعات قبل التعرض للمتغير التجريبي قام الباحث بتحليل نتائج القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، بهدف التعرف على مدى تجانسهما فيما قبل التجربة الأساسية للدراسة، حيث وجد الباحث انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥، مما يشير إلى تجانس المجموعتين قبل إجراء التجربة، وبالتالي يمكن اعتبار أن المجموعتين متكافئتين فيما بينهما قبل التجربة، وأن أي فروق تظهر بعد التجربة ترجع إلى الاختلافات في متغيرات التجربة المستقلة وليس إلى اختلافات موجودة بالفعل قبل إجراء التجربة بين المجموعتين. ويتضح ذلك في جدول (٣):

جدول (٣) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس النوعية بمخاطر التسوق الرقمي (ن = ٣٠)

مخاطر التسوق الرقمي	المجموعة الضابطة (ن = ٣٠)		المجموعة التجريبية (ن = ٣٠)		درجات الحرية	(T)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع				
مخاطر متعلقة بالمنتج	٦,١٧	٢,٧٤٣	٦,٤٣	١,٩٦٠	٥٨	٠,٤٣٣	٠,٥٧٧	٠,٥٦٤ غير دال
مخاطر متعلقة بالأمن المعلوماتي	١٢,٠٠	١,٥٠٩	١٢,٧٣	٢,٦١٢		١,٣٣٢	١,٣٥٥	٠,١٧٥ غير دال
مخاطر متعلقة بتسليم السلعة	٥,٤٣	٢,٦٣٥	٦,٢٠	٢,٤٨٣		١,١٦٠	١,٧٢٦	٠,٢٥١ غير دال
مخاطر مادية (مالية)	١٠,٣٣	١,٤٤٦	٩,٩٣	١,٤٣٧		١,٠٧٥	١,٢٢١	٠,٢٢٢ غير دال
مخاطر إجتماعية	٥,٥٠	٢,٢٨٦	٦,٥٧	٣,٧٣٩		١,٣٣٣	٠,٦٥١	٠,٥١٥ غير دال
مخاطر متعلقة بالوقت	١١,٠٧	١,٩٦٤	١٠,٨٣	١,٨٤٠		٠,٤٧٥	٠,٤٦٧	٠,٦٤٠ غير دال
المقياس الكلي	٧٦,٤٧	١٥,٧٩١	٧٤,٥٣	١٤,٧٩٠		٠,٤٨٩	٠,٤٤٥	٠,٦٥٦ غير دال

٢. برنامج المسرح التفاعلي لتنمية الوعي بمخاطر التسوق الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (إعداد الباحث):

أ. أهداف البرنامج المسرحي: تتمثل أهداف البرنامج فيما يلي:

الهدف العام: يهدف البرنامج المسرحي الى تنمية الوعي بمخاطر التسوق الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، من خلال المسرحيات المعدة لذلك والانشطة المصاحبة، وينبثق من الهدف العام عدة أهداف إجرائية يمكن توضيحها فيما يلي:

٢٥ الأهداف المعرفية:

١. يعرف التلميذ مخاطر التسوق الرقمي.
٢. يذكر التلميذ كيفية مواجهة مخاطر التسوق الرقمي.
٣. يتعرف التلميذ على التسوق الصحيح والخاطئ في المسرحية.
٤. يناقش التلميذ اثار مخاطر التسوق الرقمي على الفرد.
٥. يعدد التلميذ مخاطر التسوق الرقمي.
٦. يذكر التلميذ طرق الوقاية من مخاطر التسوق الرقمي.

٢٥ الأهداف الوجدانية:

١. يعبر التلميذ عن الاحساس بمخاطر التسوق الرقمي.
٢. شعور التلميذ بقدراته على مواجهة مخاطر التسوق الرقمي.
٣. يتعاطف التلميذ مع الشخص الذي تعرض لبعض مخاطر التسوق الرقمي.
٤. يقدر التلميذ دور الصديق في مواجهة مخاطر التسوق الرقمي.
٥. يحب التلميذ الأنشطة المسرحية التفاعلية.
٦. يستمتع التلميذ بالمشاركة في الأنشطة المسرحية التفاعلية.
٧. يستشعر التلميذ أضرار مخاطر التسوق الرقمي.
٨. يعبر التلميذ عن احترامه لزملائه.

التطبيقات التربوية التي تعقب كل مسرحية.

و. محتوى برنامج المسرح التفاعلي: يتضمن البرنامج مجموعة من المسرحيات التفاعلية المقترحة لتنمية الوعي بمخاطر التسوق الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وعددها ٦ مسرحيات تفاعلية، وقد روعي عند اختيار المحتوى ما يلي:

- ١. أن تراعى خصائص النمو للمرحلة العمرية المقدم لها البرنامج.
- ٢. أن يتم التركيز على المخاطر المطلوب الوعي بها.
- ٣. أن يراعى في اعداد المسرحيات وجود المساحات التي يسمح بمشاركة التلاميذ في المحتوى المقدم.
- ٤. أن يرتبط المحتوى بالاهداف الخاصة للمسرحيات التفاعلية المقترحة المتضمنه المسرح التفاعلي المحدده سابقا.
- ٥. أن يسهم المضمون المقدم في المسرحيات التفاعلية في تنمية الوعي بمخاطر التسوق الرقمي.
- ٦. أن تتعدد مستويات المحتوى وفقا للفروق الفردية بين التلاميذ.
- ز. الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج الحالي: (استراتيجية حل المشكلات- استراتيجية لعب الدور- استراتيجية التعلم التعاوني- واستراتيجية العصف الذهني).
- ح. طريقة عرض المسرحية التفاعلية:

١. المرحلة الاولى: الإعداد والتهيئة للمسرحية ويتم فيها تجهيز حجرة الفصل للعرض المسرحي وتقسيم التلاميذ ما بين الممثلين والمشاهدين، وكذلك تدريب الممثلين على العرض المسرحي وحفظ أدوارهم، مع مراعاة تدريبهم على امكانية تغيير بعض الأحداث وفقا لمشاركة الجمهور في العرض المسرحي.

٢. المرحلة الثانية: عرض وتقديم المسرحية ويتم فيها عرض المسرحية داخل حجرة الفصل، حيث يقوم الممثلين بأداء أدوارهم وتعريف التلاميذ المتفرجين بموضوع المسرحية مع مراعاة توافر جميع مفردات العرض المسرحي.

٣. المرحلة الثالثة: فترة النقاش والتفاعل في هذه المرحلة يتدخل المشاهدين بآرائهم او بحلول للمشكلة التي يقدمها العرض المسرحي ويقوم الباحث بدور الميسر بين التلاميذ المشاهدين والممثلين، حيث يحاول مساعدة جميع التلاميذ على التواصل وتحقيق التكامل، وفتح باب النقاش البناء وذلك من أجل انجاح العرض المسرحي.

ط. الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج: داتا شو- لايتوب- ملابس- اكسسورات.

ي. الحدود الإجرائية للبرنامج:

١. مكان تطبيق البرنامج: تم تنفيذ البرنامج بمدرسة الكوثر الخاصة، إدارة الحواميدية التعليمية، محافظة الجيزة.

٢. العينة: تم تنفيذ البرنامج على عينة مكونة من ٣٠ تلميذا وتلميذة من طلاب المرحلة الاعدادية الصف الثالث الإعدادي.

٣. زمن تطبيق البرنامج: تم تطبيق البرنامج على تلاميذ المرحلة الاعدادية، وذلك في الفترة من ١٠ / ١٠ / ٢٠٢٣ إلى الفترة ٢٦ / ١١ / ٢٠٢٣، ويتكون برنامج المسرح التفاعلي من ٦ مسرحيات، حيث يتم تطبيقه في سبعة أسابيع بمعدل ثلاثة أيام أسبوعيا ماعدا الأسبوع الأخير يومين فقط، بواقع عدد لقاءات ٣٨ لقاء.

ك. تحكيم البرنامج والدراسة الإستطلاعية: عرض البرنامج على مجموعة من المتخصصين: بعد الانتهاء من إعداد البرنامج قام الباحث بتحكيم البرنامج لدى خمسة من الأساتذة المتخصصين في مجال الطفولة والاعلام والتربية وذلك للتأكد من صلاحيته للتطبيق ومدى مناسبة الأنشطة لتحقيق أهدافها،

بغرض إبداء الرأي حول البرنامج. وأسفرت عملية التحكم عن إجراء بعض التعديلات على البرنامج، وقد قام الباحث بإجراء هذه التعديلات، والتي تمثلت في:

- ١. تعديل بعض الأنشطة بينما يتلاءم مع مضمون المسرحية.
- ٢. إعادة صياغة بعض الأهداف بحيث تصبح قابلة للقياس.
- ل. الدراسة الاستطلاعية للبرنامج: بعد إجراء التعديلات اللازمة للبرنامج والتي اقترحها المحكمون تم تطبيق البرنامج على عينة صغيرة قوامها ١٠ تلميذ وتلميذة من غير عينة الدراسة الأصلية، في يوم ٨ / ١٠ / ٢٠٢٣، وذلك للتعرف على مدى ملائمة أنشطة البرنامج لعينة الدراسة وتحديد الزمن اللازم لتنفيذ المسرحية التفاعلية، وتوصل الباحث في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية إلى ملائمة أنشطة البرنامج للتلاميذ عينة الدراسة وكذلك توفير كافة الخدمات اللازمة بالمدرسة، مناسبة المكان لإجراء التجربة الأصلية للبرنامج، حصل البرنامج على قبول لدى التلاميذ، تم تحديد الزمن المناسب لتطبيق لقاءات البرنامج بالنسبة للتلاميذ، الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء تنفيذ التجربة الأساسية للدراسة والعمل على تلفيها إن وجدت.
- م. وسائل تقويم البرنامج: تنوعت وسائل التقويم المستخدمة للحكم على مدى نجاح البرنامج وتحديد جوانب القصور التي تتطلب تحسين أو تعديل على النحو التالي:

١. التقويم القبلي: للتعرف على خلفية التلميذ حول ما يعرفه عن مخاطر التسوق الرقمي من خلال تطبيق المقاييس التي تقيس مدى وعي التلاميذ ومعرفتهم بمخاطر التسوق الرقمي.

٢. التقويم المرحلي: وهو تقويم مصاحب من بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من التقويم من خلال ملاحظة سلوك التلاميذ اليومي أثناء وتأدية الأنشطة بهدف التعرف على مدى تجاوب التلاميذ للخبرات المقدمة لهم، والتعرف على جوانب القوة والضعف ومحاولة علاجها.

٣. التقويم البعدي: ويكون من خلال إعادة تطبيق مقياس الوعي بمخاطر التسوق الرقمي الذي تم تطبيقه قبل تنفيذ البرنامج ويهدف لمعرفة مدى التقدم الذي حققه التلميذ بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

٤. القياس القبلي: قام الباحث بإجراء القياس القبلي لعينة الدراسة على "مقاييس مخاطر التسوق الرقمي" وذلك في ٩ / ١٠ / ٢٠٢٣ ولمدة يوم واحد، وتم التطبيق من قبل الباحث وإخصائي النشاط المسرحي على كل من المجموعة التجريبية والضابطة.

ن. تنفيذ البرنامج: قام الباحث بتطبيق البرنامج المسرحي التفاعلي على أفراد المجموعة التجريبية بمعدل ثلاث لقاءات في الأسبوع استغرق كل لقاء من (٩٠ - ١٢٠) دقيقة، وتم تجريب البرنامج المقترح على التلاميذ عينة الدراسة في الفترة من ١٠ / ١٠ / ٢٠٢٣ إلى ٢٦ / ١١ / ٢٠٢٣، وقد بدأها الباحث بلقاء تمهيدي، والهدف من ذلك تهيئة التلاميذ لتطبيق برنامج الدراسة.

تطبيق المقياس بعديا: قام الباحث بإعادة تطبيق أداة الدراسة مرة أخرى، وتم التطبيق من قبل الباحث وإخصائي النشاط المسرحي، على كل من المجموعة التجريبية والضابطة، بعد تطبيق البرنامج على أفراد العينة للتعرف على فاعلية البرنامج في التوعية بمخاطر التسوق الرقمي لدى التلاميذ، ولمدة يوم واحد ٢٧ / ١١ / ٢٠٢٣.

القياس التتبعي: قام الباحث بإعادة تطبيق مقياس مخاطر التسوق الرقمي على أفراد العينة التجريبية مرة أخرى بهدف التعرف على مدى إستمرار أثر البرنامج الذي تم تقديمه لأفراد العينة وذلك بمقارنة نتائج القياس البعدي بالقياس التتبعي لأفراد العينة محل الدراسة، وقد تم إجراء هذا القياس بعد شهر من تطبيق القياس البعدي، ولمدة يوم وذلك في ٢٨ / ١٢ / ٢٠٢٣.

جدول (٤) يوضح البرنامج الزمني للبرنامج المسرحي المقترح

الإجراءات	الهدف	عدد العينة	المكان	التاريخ
التجربة الاستطلاعية	معرفة مدى ملائمة أدوات الدراسة للتطبيق (المقاييس - البرنامج) معرفة زمن تطبيق البرنامج	١٠ تلميذ وتلميذة خارج عينة الدراسة الأساسية	داخل حجرة الفصل	٨ / ١٠ / ٢٠٢٣
القياس القبلي	إجراء القياسات القبلية على عينة الدراسة الأساسية وتحديد تلاميذ كل من المجموعة التجريبية والضابطة	٦٠ تلميذ وتلميذة عينة الدراسة مقسمين إلى ٣٠ تلميذ وتلميذة مجموعة تجريبية - ٣٠ تلميذ وتلميذة المجموعة الضابطة	حجرة الفصل	٩ / ١٠ / ٢٠٢٣
تطبيق البرنامج	تنفيذ المجموعة التجريبية لبرنامج الدراسة وقياس فاعلية برنامج مسرح تفاعلي لتنمية الوعي بمخاطر التسوق الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية	٣٠ تلميذ وتلميذة عينة الدراسة (المجموعة التجريبية)	داخل حجرة الفصل	١٠ / ١٠ / ٢٠٢٣ وحتى يوم ٢٦ / ١١ / ٢٠٢٣
القياس البعدي	قياس متغيرات الدراسة بعد تنفيذ وتطبيق برنامج مسرح تفاعلي لتنمية الوعي بمخاطر التسوق الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية	٦٠ تلميذ وتلميذة عينة الدراسة مقسمين إلى ٣٠ تلميذ وتلميذة مجموعة تجريبية - ٣٠ تلميذ وتلميذة المجموعة الضابطة	داخل حجرة الفصل	٢٧ / ١١ / ٢٠٢٣
القياس التتبعي	قياس متغيرات الدراسة بعد شهر من تطبيق البرنامج المقترح	٣٠ تلميذ وتلميذة عينة الدراسة (المجموعة التجريبية)	حجرة الفصل	٢٨ / ١٢ / ٢٠٢٣

ذلك في جدول (٥):

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس التوعية بمخاطر التسوق الرقمي بعدد (ن = ٣٠)

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	(T)	درجات الحرية	المجموعة التجريبية (ن = ٣٠)				مخاطر التسوق الرقمي
				بعدي (ن = ٣٠)	قبلي (ن = ٣٠)	م	ع	
٠,٠١ دال	٦,٦٨٤	٣٤,٨٩٤	٥٨	١,٩٩٩	٢٤,٢٧	١,٩٦٠	٦,٤٣	مخاطر متعلقة بالمنتج
٠,٠١ دال	٦,٧١٣	٥٩,٨٣٣		١,٦٥١	٣٩,٩٠	١,٨٢٩	١٣,٦٣	مخاطر متعلقة بالأمن المعلوماتي
٠,٠١ دال	٦,١٧٣	١٩,٥٩٥		١,١١٢	١٥,٩٣	٢,٤٨٣	٦,٢٠	مخاطر متعلقة بتسليم السلعة
٠,٠١ دال	٦,٧١٦	٢٣,٦٧٦		١,٦٢٢	١٩,٣٠	١,٤٣٧	٩,٩٣	مخاطر مالية
٠,٠١ دال	٦,٦٩٢	١٧,١١٣		١,٦٢٢	١٩,٣٠	٣,٧٣٩	٦,٥٧	مخاطر إجتماعية
٠,٠١ دال	٦,٦٩٦	٢١,٠٣٦		١,٣٠٦	١٩,٥٠	١,٨٤٠	١٠,٨٣	مخاطر متعلقة بالوقت
٠,٠١ دال	٦,٦٦٨	٢٣,١٠٩		٣,٧٨٤	١٤٥,٦٠	١٦,٠٩٧	٧٥,٨٣	المقياس الكلي

وبذلك يتم قبول الفرض الأول، حيث تم إثبات صحة الفرض الأول عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات تلاميذ نفس المجموعة قبل وبعد تطبيق البرنامج للتوعية بمخاطر التسوق الرقمي للتطبيق البعدي للبرنامج، فجاءت النتائج دالة إحصائياً لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، حيث بلغت إجمالي متوسطات درجات المقياس البعدي للمجموعة التجريبية قبلي ٧٥,٨٣ وللجموعة التجريبية بعدي ١٤٥,٦٠ بفارق ٦٩,٧٧ درجة لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، وبناءً على ما تقدم يتم قبول الفرض.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى نجاح برنامج الدراسة الحالي بما يتضمنه من أنشطة متنوعة للمسرح التفاعلي والتي ساهمت بدورها في تنمية الوعي بمخاطر التسوق الرقمي، وظهر ذلك واضحاً من خلال رغبة التلاميذ في التعبير عن آرائهم وأفكارهم ورغبتهم في المشاركة حول هذه المخاطر، فالمشاركة والتفاعل في المسرح التفاعلي وتدعيم علاقات التلاميذ بين بعضهم البعض وإتاحة الفرصة للأطفال لأعداد مسرحية متكاملة من حيث النص والعرض والمشاركة والتمثيل يساعد تلاميذ المجموعة التجريبية في تحقيق أهداف البرنامج المقترح.

الفرض الثاني: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس التوعية بمخاطر التسوق الرقمي لصالح المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج المسرح التفاعلي"، حيث تم حساب المتوسط الحسابي (م)، والانحراف المعياري (ع) Independent Samples Test (T) وقيمة (Z) لمتوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للبرنامج التوعية بمخاطر التسوق الرقمي على المقياس، حيث وجد الباحث أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياس البعدي للمجموعة الضابطة ومتوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ويتضح ذلك في جدول (٦):

حدود الدراسة:

تنقسم حدود هذه الدراسة إلى:

- ١ الحدود الموضوعية: تتمثل في فاعلية البرنامج المسرحي التفاعلي لتنمية الوعي بمخاطر التسوق الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٢ الحدود المكانية: تتمثل في مدرسة الكوثر الخاصة، إدارة الحوامدية التعليمية، محافظة الجيزة.
- ٣ الحدود الزمانية: تم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

متغيرات الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي طبقاً للمتغيرات التالية:

١. المتغير المستقل: هو البرنامج المسرحي التفاعلي الخاص بالدراسة الحالية بما يحتويه من أنشطة مسرحية تفاعلية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٢. المتغير التابع: هو تنمية الوعي بمخاطر التسوق الرقمي.

التعريفات الإجرائية:

١ تعريف المخاطر إجرائياً: هي كل ما يحيط بالمشتري فيما يتعلق بالأمان والخصوصية فقد يكون نفسى أو جسدى أو مادي يتعرض لها المستهلك، حيث لا يثق المستهلك بأن معلوماته الشخصية ستكون بأمان مع التجار عبر شبكة الإنترنت أو قد يتعرض للاحتيال أو السرقة أو الإبتزاز فلا بد من التعرف على هذه المخاطر وآليات الحماية منها.

٢ تعريف التسوق الرقمي إجرائياً: هو تعامل تجارى قائم على الشراء عبر الانترنت من خلال التفاعل إلكترونياً بدلاً من الإتصال المادي المباشر في عملية شراء السلع والخدمات عبر شبكة الإنترنت، ويتيح للمستهلك الوصول إلى جميع المنتجات التي يرغب في شرائها بسهولة من على مواقع التسوق على الانترنت والتي تجعل عمليات الشراء أسرع بأقل جهد.

٣ تعريف المسرح التفاعلي إجرائياً: هو مسرح موجه للتلاميذ في المرحلة الإعدادية، يعتمد على التفاعل بين المؤدين والمتلقين لمناقشة القضايا المستتبطة من واقع المتلقى، والمتعلقة بمخاطر التسوق الرقمي من أجل الوصول لحل لتلك القضايا.

النتائج الخاصة بفروض الدراسة:

١ الفرض الأول: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين (القبلي والبعدي) لتلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس التوعية بمخاطر التسوق الرقمي بعد تعرضهم لبرنامج المسرح التفاعلي لصالح القياس البعدي". تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة Independent Samples Test (T) وقيمة (Z) لمتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس التوعية بمخاطر التسوق الرقمي، حيث وجد الباحث أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية التي تعرضت لبرنامج التوعية بمخاطر التسوق الرقمي لصالح متوسط القياس البعدي عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ويتضح

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسط القياس البعدي للمجموعة الضابطة ومتوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية لبرنامج التوعية بمخاطر التسوق الرقمي بعدياً (ن = ٣٠)

مخاطر التسوق الرقمي	المجموعة الضابطة (ن = ٣٠)		المجموعة التجريبية (ن = ٣٠)	درجات الحرية	(T)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	م	ع	م				
مخاطر متعلقة بالمنتج	٦,١٧	٣,١٨٥	٢٤,٢٧	١,٩٩٩	٢٦,٣٦٥	٦,٦٧١	٠,٠٠١ دال
مخاطر متعلقة بالأمن المعلوماتي	١٢,٠٠	١,٥٠٩	٣٩,٩٠	١,٥٦١	٧٠,٣٨٥	٦,٦٩٥	٠,٠٠١ دال
مخاطر متعلقة بتسليم السلعة	٥,٤٣	٢,٦٣٥	١٥,٩٣	١,١١٢	٢٠,١٠٨	٦,٧١٦	٠,٠٠١ دال
مخاطر مادية (مالية)	٥,٥٠	٢,٢٨٦	١٩,٣٠	١,٦٢٢	٢٦,٩٦٩	٦,٦٩٨	٠,٠٠١ دال
مخاطر اجتماعية	١٠,٣٣	١,٤٤٦	١٩,٣٠	١,٦٢٢	٢٢,٥٩٩	٦,٧٠٠	٠,٠٠١ دال
مخاطر متعلقة بالوقت	١١,٠٧	١,٩٦٤	١٩,٥٠	١,٣٠٦	١٩,٥٨٢	٦,٦٩١	٠,٠٠١ دال
المقياس الكلي	٧٣,٠٠	١٥,٤٩٢	١٤٥,٦٠	٣,٧٨٤	٢٤,٩٣٦	٦,٦٦٩	٠,٠٠١ دال

وبذلك يتم قبول الفرض الثاني، حيث تم إثبات صحة الفرض الثاني عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج والمجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج على مقياس التوعية بمخاطر التسوق الإلكتروني للتطبيق البعدي، فجاءت النتائج دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت إجمالي متوسطات درجات المقياس البعدي للمجموعة الضابطة ٧٣,٠٠ وللمجموعة التجريبية ١٤٥,٦٠ بفارق ٧٢,٦ درجة لصالح المجموعة التجريبية. وبناء على ما تقدم يتم قبول الفرض.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى نجاح برنامج الدراسة الحالية في تحقيق تقدم ملحوظ في تنمية الوعي بمخاطر التسوق الرقمي، وذلك من خلال مشاركة التلاميذ في المسرح التفاعلي بما يتيح لهم فرصة كبيرة للتفاعل والمشاركة والارتجال والتمثيل وزيادة ثقة التلاميذ بانفسهم، وزيادة قدرتهم على اتخاذ القرار وتحديد أهدافهم والشعور بالمرح والسعادة أثناء العرض المسرحي وما يعقبها من أنشطة مرتبطة بموضوع اللقاء.

ويرجع الباحث نجاح برنامج الدراسة الحالية أيضاً إلى انغماس التلاميذ في برنامج المسرح التفاعلي حيث ظهر على هؤلاء التلاميذ قدرتهم على توظيف إمكانياتهم وطاقاتهم الإبداعية في التمثيل والارتجال، كما لاحظ الباحث أيضاً تفاعل التلاميذ عينة الدراسة بشكل كبير مع بعضهم أثناء وبعد تقديم أنشطة المسرح التفاعلي حيث تدرب التلاميذ على الإنصات الجيد ومشاركة الآراء، وكذلك مساعدة زملائهم لإيجاد الحلول لمشكلة ما وتقبل آراء الآخرين والسعي للتميز الدائم من خلال المنافسة الشريفة أثناء اندماجهم في الأنشطة المسرحية.

٢١ الفرض الثالث: "لا توجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، في القياسين (البعدي- التتبعي) على مقياس التوعية بمخاطر التسوق الرقمي بعد تعرضهم لبرنامج المسرح التفاعلي"، ولحساب درجات مقياس التوعية بمخاطر التسوق الرقمي في القياس البعدي- التتبعي تلاميذ مجموعة التجريبية، تم حساب المتوسط الحسابي (م)، والانحراف المعياري (ع)، Independent Samples Test (T) وقيمة (Z) لمتوسطات درجات تلاميذ المجموعة في القياس البعدي والتتبعي لمقياس التوعية بمخاطر التسوق الرقمي، حيث وجد الباحث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة عند مستوى دلالة أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥، ويوضح ذلك في جدول (٧):

جدول (٧) دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية في القياس البعدي- التتبعي لمقياس التوعية بمخاطر التسوق الرقمي (ن = ٣٠)

مخاطر التسوق الرقمي	المجموعة التجريبية (ن = ٣٠)		المجموعة التجريبية (ن = ٣٠)	درجات الحرية	(T)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	م	ع	م				
مخاطر متعلقة بالمنتج	٢٣,٢٧	٢,٤٣٤	٢٤,٢٧	١,٩٩٩	١,٧٣٩	١,٥٤٤	٠,٠٨٧ غير دال
مخاطر متعلقة بالأمن المعلوماتي	٣٩,٦٠	١,٤٠٤	٣٩,٩٠	١,٥٦١	٠,٧٨٢	٠,٨٦٥	٠,٤٣٧ غير دال
مخاطر متعلقة بتسليم السلعة	١٥,٤٣	١,٥٦٣	١٥,٩٣	١,١١٢	١,٤٢٤	١,٠٦٢	٠,١٦٠ غير دال
مخاطر مادية (مالية)	١٨,٩٧	١,٧٥٢	١٩,٣٠	١,٦٢٢	٠,٧٦٥	٠,٧٢٨	٠,٤٤٧ غير دال
مخاطر اجتماعية	١٨,٥٧	٢,٥٥٥	١٩,٣٣	١,٦٢٢	١,٣٢٧	٠,٩٩٢	٠,١٩٠ غير دال
مخاطر متعلقة بالوقت	١٨,٨٠	٢,٣٥٥	١٩,٥٠	١,٣٠٦	١,٤٢٤	١,١١٩	٠,١٦٠ غير دال
المقياس الكلي	١٤٤,٩٧	٣,٤٦٩	١٤٥,٦٠	٣,٧٨٤	٠,٦٧٦	٠,٨٢٦	٠,٤٠٩ غير دال

وبذلك يتم قبول الفرض الثالث، حيث تم إثبات صحة الفرض الثالث عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي- التتبعي) على مقياس التوعية بمخاطر التسوق الرقمي، فجاءت النتائج غير دالة إحصائياً للمجموعة التجريبية، حيث بلغت إجمالي متوسطات درجات المقياس البعدي للمجموعة التجريبية ١٤٤,٩٧ وللمجموعة التجريبية في القياس التتبعي ١٤٥,٦٠ بفارق ٠,٦٣. وبناء على ما تقدم يتم قبول الفرض. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى نجاح برنامج الدراسة الحالية لاستمرار أثره وفاعليته بما يتضمن من مسرحيات تفاعلية مليئة بعناصر جذب وتشويق للتلاميذ، بالإضافة إلى تنوع الأنشطة التي تعقب العرض المسرحي والتي تزيد من تفاعل ومشاركة التلاميذ عينة الدراسة، حيث ارتفع وعي الأطفال بمفهوم مخاطر التسوق الرقمي، وبدا ذلك واضح في تصرفاتهم وفعالهم المرتبطة بتجنب مخاطر التسوق الرقمي بشكل سليم.

التوصيات والمقترحات:

١. استخدام المسرح التفاعلي على جميع مراحل التعليم المختلفة وذلك لتأثيره الإيجابي في إكساب المهارات المختلفة لديهم، وتنمية الإبداع.
٢. ضرورة اهتمام كليات التربية النوعية بتدريب الطالب المعلم على كيفية استخدام المسرح التفاعلي أثناء التدريس داخل المؤسسات التعليمية المختلفة.
٣. توظيف تقنيات المسرح التفاعلي بتنمية الوعي بالعديد من المخاطر المختلفة التي يمكن أن يتعرض لها الأطفال.
٤. الاهتمام بتوظيف المسرح التفاعلي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
٥. عقد دورات تدريبية للاخصائي المسرحي لتمكينهم من إعداد مسرحيات تفاعلية للتلاميذ.
٦. تشجيع الاخصائي على استخدام المسرح التفاعلي ضمن أنشطة المسرح المدرسي، وتوظيفه بما ينمي لديهم الوعي بالعديد من المهارات والقضايا والمشكلات المختلفة.
٧. إجراء مزيد من البحوث حول فعالية استخدام المسرح التفاعلي في تنمية مهارات ومعارف مختلفة لدى التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية.
٨. برنامج تدريبي للاخصائي المسرحي على كيفية استخدام أنشطة المسرح التفاعلي بشكل فعال.

مصادر ومراجع:

١. أماني ألبرت. (٢٠١٩). إدراك الشباب لمخاطر التسوق الإلكتروني داخل المجتمعات الافتراضية الإستهلاكية وعلاقته بسلوكهم الشرائي، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد ١٨، ع ١٤*.
٢. أماني البرت. المرجع السابق، ص ٣٧٢.

٢٢. لمياء سعد إبراهيم محمد. (٢٠١٩). أثر استخدام برنامج قائم على المسرح التفاعلي في تنمية مهارات التفكير الإيجابي وحل المشكلات اليومية لدى طفل الروضة، **مجلة الطفولة والتربية**، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، مج ١١، ع ٤٠، أكتوبر.
٢٣. ميساء محمد إبراهيم محمد عبد الوهاب. (٢٠٢٢). استخدام المسرح التفاعلي في مواجهه سلوكيات التمر لدى الأطفال المعاقين عقليا، **رسالة ماجستير**، جامعة المنصورة، كلية التربية للطفولة المبكرة.
٢٤. هبه عبدالرحمن عبدالغنى الكيلاني. (٢٠٢١). فاعلية برنامج مقترح قائم على المسرح التفاعلي لتنمية الوعي بالتنمية البيئية المستدامة لدى طلاب التعليم الأساسي، **رسالة ماجستير**، جامعة طنطا، كلية التربية النوعية.
٢٥. باليشاني وهيبة. (٢٠٢٢). مزايا ومخاطر التسوق الرقمي في الجزائر، **مجلة العلوم الاقتصادية**، مج ١٧، ع ١.
26. Abiola Sobitan. (2020). Immersive event experience and attendee motivation: a quantitative analysis using sensory, localisation, and participatory factors. **Journal of Policy Research in Tourism, Leisure and Events** Volume 12, 2020- Issue 3: Special Issue on Event Experiences: Contextual Dimensions and Dynamic Measurement. P.3.
27. Anne Dirnstorfer, Nar Bahadur Saud. A Stage for the Unknown? Reconciling Postwar Communities through Theatre- Facilitated Dialogue, **International Journal of Transitional Justice**, Volume 14, Issue 1, March, P 122-141.,
28. Belén Massó- Guijarro. (2021). Applied Theatre as a strategy for intervention with disadvantaged groups: a qualitative synthesis. **Educational Research**, Volume 63, Issue 3. PP. 1-12.
29. Buchanan, L. ; Kelly, B., Yeatman, H.& Kariippanon, K. (2020). The Risks of Digital Marketing of Unhealthy Commodities on Teens: A Systematic Review of Risks and Prevention, **Nutrients**; 20 (10), p7.
30. Burton B., Lepp M., Morrison M., O'Toole J. (2015). Drama for learning in professional development contexts: A global perspective. In Burton B., Lepp M., Morrison M., O'Toole J. (Eds), **Acting to manage conflict and bullying through evidence-based strategies**. Cham, Switzerland: Springer. P.2.
31. Cvach, M. (2020). Exploring Adolescents' Exposure Risks And Issues In Relation To Buying Online According To Their Consumption Behavior, **MA Thesis**, Jonkoping University, p21.
32. Diane K. MBA, NP, Fanp. (2016). Terry, A. C. (2003). Using Interactive Theater To Improve Provider-Family Communication And Promote Inter-Professional Education And Practice In Palliative Care, **Journal Of Interprofessional Education& Practice**, V. 4, September, p16.
33. Dunlop, S., Freeman, B.& Jones, S. C. (2020). Marketing to Teens in the Digital Age: The Risks of Digital Marketing and Prevention, **Media and Communication**; 6 (10), 147.
34. Eunice Y. Yuen MD. (2023). An Interactive Theater Intervention to Support Adolescents and Families Seeking Mental Health Care, **Journal of the American Academy of Child& Adolescent Psychiatry**, Volume 62, Issue 10, October, p254.
٣. أمجاد أحمد الزهراني. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على المسرح التفاعلي في تنمية بعض الآداب السلوكية في مرحلة الطفولة المبكرة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد ٩، صص ١٠١- ١٢٥.
٤. أمجاد أحمد الزهراني. مرجع سابق، ص ١٠٧.
٥. أمينة محسن حسن الأكثر. (٢٠٢٠). المسرح التفاعلي تطبيقاً بعض قضايا العنف ضد المرأة نموذجاً، **مجلة الدراسات التربوية والانسانية**، كلية التربية، جامعة دمنهور، م ١٢، ع ١.
٦. تهناتي قبالن العميري. (٢٠٢٢). الدوافع نحو التسوق الالكتروني لدى طلبة جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات، **المجلة العربية للعلوم الانسانية والاجتماعية**، ع ١٣، ج ١، صص ١٠- ١١.
٧. حبيب ظاهر حبيب. (٢٠١٥). خصائص المسرح التفاعلي عرض مسرحية "عزيزة" نموذجاً، **لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية**، ع ٢٠، السنة السابعة، ص ٢٩٧.
٨. حميد الطائي وبشير العلاق. (٢٠٠٩). **مبادئ التسويق الحديث مدخل شامل**، عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص ٢٥٧.
٩. حنان محمد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج أنشطة المسرح التفاعلي البنائي في تنمية بعض مهارات حل المشكلات الرياضية الحياتية لدى الطفل اليتيم من (٦- ٥) سنوات، **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج ١٥، ع ١٥.
١٠. حنان محمد عبدالحليم، محمد مصطفى، شريهان عبدالسلام. (٢٠١٩). برنامج قائم على المسرح التفاعلي البنائي لتنمية مهارة التواصل الإجتماعي الإيجابي لدى طفل الروضة ذوي النشاط المفرط، **مجلة البحث العلمي في التربية**، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، مج ١، ع ١.
١١. ذياب لبنى. (٢٠٢٢). المخاطر المدركة للتسوق الالكتروني وأثرها في اتخاذ القرار الشرائي لدى المستهلك الالكتروني، **دراسة ميدانية، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية**، ح ٥، ع ١، ص ١٤٣.
١٢. _____ . مرجع سابق، ص ١٤٣.
١٣. _____ . مرجع سابق، ص ١٤٠.
١٤. رامى سامح زكى. (٢٠٢٣). المنظومة الإشغالية للإخراج في عروض المسرح التفاعلي، **حوليات أداب عين شمس**، جامعة عين شمس، كلية الآداب، مج ٥١، سبتمبر، ص ١٠٩.
١٥. _____ . المرجع السابق، ص ١١٠.
١٦. زينب محمد حسن محمد. (٢٠٢٣). تأثير برنامج تعليمي باستخدام المسرح التفاعلي على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والإبداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير**، جامعة المنيا، كلية التربية الرياضية.
١٧. علا حسن. (٢٠١٩). برنامج مسرحي تفاعلي لتنمية مفهوم إدارة الذات وعلاقته بمستوى الطموح لأطفال الروضة، **مجلة الطفولة كلية التربية للطفولة المبكرة**، جامعة القاهرة، ع ٣٢.
١٨. علاء أحمد محمد المليجي. (٢٠٢٣). فاعلية المسرح التفاعلي في علاج صعوبات التعبير لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية**، جامعة العريش، كلية التربية، مج ١١، ع ٣٣، يناير.
١٩. _____ . المرجع السابق، ص ٣٦- ٣٧.
٢٠. غادة عبد الرحيم نصر زايد. (٢٠٢٣). أثر استخدام المسرح التفاعلي في تنمية بعض المهارات الانتقالية لدى طفل الروضة، **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة**، جامعة المنصورة، م ١٠، ع ٢، أكتوبر.
٢١. فايزة أحمد عبدالرازق محمد. (٢٠١٩). فعالية استخدام المسرح التفاعلي في تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة، **مجلة قطاع الدراسات الإنسانية**، ع ٢٣، يونيو، ص ٣٧٢- ٤٥٦.

- October, p. 7.
48. Saito, C., Serpa, B. O., Angelon, R., and van Amstel, F. (2022). **Coming to terms with design wickedness: Reflections from a forum theatre on design thinking**, in Lockton, D., Lenzi, S., Hekkert, P., Oak, A., Sádaba, J., Lloyd, P. (eds.), DRS2022: Bilbao, 25 June- 3 July, Bilbao, Spain. P. 4.
 49. Sandberg, H.; Gidlöf, K. & Holmberg, N. (2019). Teens' Exposure to Digital Marketing: Risks and Protection Mechanisms, **International Journal of Communication**; 5 (22), p14.
 50. Sappa, V. & Barabasch, A. (2020). Forum-theatre technique to foster creative and active problem solving: A resilience-building intervention among in-service teachers. **Journal of Adult and Continuing Education**, 26(1), 43-60.
 51. Saypol, B. (2011). Effective practices for establishing an interactive theatre program in a university community, **Doctoral dissertation**, University of Colorado at Boulder, p6.
 52. Sharma, N. (2020). A Study on Risks of Exposure to Online Shopping for Adolescents in India and Ways for Risk Containment, **PhD Thesis**, Gujarat Technological University.
 53. Shea, C. M., Malone, M. F. F. T., Young, J. R. and Graham, K. J. (2019). "Interactive theater: an effective tool to reduce gender bias in faculty searches", Equality, Diversity and Inclusion, Vol. 38 No. 2, pp.178-187. <https://0810b39va-1105-y-https-doiorg.mplbci.ckb.cg/10.1108/EDI-09-2017-0187>.
 54. Steve Rathje. (2023). Attending live theatre improves empathy, changes attitudes, and leads to pro-social behavior. **Journal of Experimental Social Psychology**, Volume 95, July 2021, 104138. P. 5.
 55. Vanessa Van Bower. (2021). Exploring Theatre of the Oppressed and Forum Theatre as pedagogies in nursing education. **Nurse Education Today**. Volume 103, August 2021, p. 11.
 56. Wang, A. (2020). The Ranking of Adolescents' Exposure Risks to Online Shopping and Risk Reduction Strategies, **Composition & Conversation Research**; 19 (2), p444.
 57. Ying, L. C. (2020). **Risks Of Online Shopping Among Adolescents: Malaysian Case**, Tunku Abdul Rahman University.
 58. Yoshihama M, Tolman RM. (2015). Using interactive theater to create socioculturally relevant community-based intimate partner violence prevention, **Community Health Services /methods**, 55, March, p126.
 35. Gillian Arrighi. (2021). Victoria Theatre virtual reality: A digital heritage case study and user experience design. **Digital Applications in Archaeology and Cultural Heritage**. Volume 21, June 2021, e00176. P. 4.
 36. Gouthro P. (2018). Creativity, the arts, and transformative learning. In Milana M., Webb S., Holford J., Waller R., Jarvis P. (Eds), **The Palgrave international handbook on adult and lifelong education and learning**. London, UK: Palgrave Macmillan. P. 4.
 37. Guzenko, M. (2019). Online Store Digital Marketing Communication for Teens Risks and the Ways of Preventing them, **MA Thesis**, Haaga-Helia University, p 467-476.
 38. H. Paguyo. (2022). Using An Interactive Theater Intervention To Promote Gender Inclusion in Computer Science. In Proceedings of the 27th ACM Conference on Innovation and Technology in Computer Science Education Vol 1 (ITiCSE 2022), July 8-13, 2022, Dublin, Ireland. **ACM**, New York, NY, USA, 7 pages. <https://doi.org/10.1145/3502718.3524803>, p188.
 39. Jane Bird. (2020). An interactive ethnographic performance: using research-based theatre and drama pedagogy to enhance meaning making. Research in Drama Education: **The Journal of Applied Theatre and Performance**, Volume 25, Issue 2. P11.
 40. Karen E Rambo-Hernandez, Abhik Roy, Melissa Lynn Morris, Robin AM Hensel, Jeremy Clinton Schwartz, Rebecca A Atadero, and Christina Paguyo. (2018). Using Interactive Theater to Promote Inclusive Behaviors in Teams for First-Year Engineering Students: A Sustainable Approach. In 2018 **CoNECD-The Collaborative Network for Engineering and Computing Diversity Conference**, p6.
 41. Lavina L., Fleet A., Niland A. (2017). The varied textures of an arts-informed methodology: Exploring teachers' identities through artful expressions. **Journal of Curriculum and Pedagogy**, 14(2), 143-163.
 42. Lupiáñez-Villanueva, F. (2020). Risks Of Digital Marketing Through Social Media, Online Games And Mobile Applications On Teens' Behavior And Ways Of Prevention, **MA Thesis**, Budapest University. p. 12.
 43. Mintah, S. C. (2020). Perceived Risks By Adolescents Of Online Shopping And Protective Methods, **MA Thesis**, University Of Ghana.
 44. Ozsurunc, R. (2020). The Perceived Risks On Online Shopping Among Teens And Protection Methods, **MA Thesis**, University of Marmara.
 45. Pappas, N. (2020). Risks Of Marketing In Online Transactions On Adolescents: A Qualitative Analysis For Risks And Prevention, **Current Issues in Tourism**; 20 (8), p22.
 46. Qiqi Zhang. (2021). Multi-experiences in the art performance tourism: Integrating experience economy model with flow theory. **Journal of Travel & Tourism Marketing**, Volume 38, Issue 5. P. 10.
 47. Runhong Hu. (2021). Applying augmented reality (AR) technologies in theatrical performances in theme parks: A transcendent experience perspective. **Tourism Management Perspectives**. Volume 40,